جامعـة قاصدي مرباح – ورقلـة
كليـة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
ميدان: العلوم الاجتماعية
شعبة: علم الاجتماع
التخصص:تنظيم وعمل

إعداد الطالب
بوخريص عبد القادر

بعنوان

# العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا
## دراسة على عينة من أساتذة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
## بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

لجنة المناقشة

| | | | |
|---|---|---|---|
| أستاذ: حمداوي عمر | أستاذ تعليم العالي | جامعة ورقلة | رئيسا |
| أستاذة : بن زاف جملية | أستاذة محاضر (ا) | جامعة ورقلة | مشرفا ومقررا |
| أستاذة : بوساحة نجاة | أستاذ محاضرة (ا) | جامعة ورقلة | مناقشا |

السنة الجامعية:2022/2021

بسم الله الرحمان الرحيم

"ربي اوزعنى أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى ولاداتي

و أن اعمل صالحا ترضه وأدخلني في رحمتك بعبادك الصالحين"

صدق الله مولانا العظيم

النمل، الآية

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي صيرني إلى طريق العلم وهداني له ووفقني لإتمام عملي المتواضع رغم كل الصعاب .

اشكر كل من ساعدني غي انجاز هده المذكرة من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة أو ابتسامة صادقة

أتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة **بن زاف جميلة** التي اعطتنى الكثير من وقتها لن يكفى أن اعبر عن وافر شكري وامتناني لكي

الشكر مواصل أيضا الأعضاء اللجنة اشكر أستاذ حمداوي عمر على قبوله رئيس لجنة كما اشكر الأستاذة بوساحة نجاة

واشكر الكبير لوالدي الكريمين والى إخواني وأخواتي على دعمهم الكبير وتشجعهم الدائم

وفي الأخير اشكر كل الأسرة الجامعية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، كما لا ننسى زملائي بالكلية وبخصوص دفعة 2022 .

# الإهـــــــداء

اهدي هدا العمل المتواضع إلى اغلي ما املك في الوجود أمي و أبي العزيزين حفظهما الله لي

والى من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جرحي إلى حبيبة قلبي وروحي أمي الغالية أطال الله في وعمرها وبارك فيه .

والى من رباني على حب الخير وعلمني معنى الحياة أبي الغالي

والى من علمني عرف طلية مشوار الدراسي من الابتدائي إلى الجامعة ومن درست عندهم غي الكتاتيب القرءانية

والى من مد يد العون المساعدة لإتمام عدا العمل بشكرهم على تعاونهم ومساعدتهم الفعالة والى كل من أحبهم في الله ونصح في الله وداء في ظهر الغيب حفظكم الله وراعكم .

## الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب والطرق التي اعتماد عليها الأساتذة في تطبيق العمل عن بعد وصعوبات التي واجهتهم في ذلك ، من وجهت نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، حيث فرضت جائحة كورونا تغيرات في نمط العمل ، الذي أدى بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتماد نظام العمل عن بعد وهذا مكن خلال إدراج منصات تعليمية في مواقع الجامعة، وجاءت هذه الدراسة تتمحور حول سؤال رئيسي : ما مدى نجاعة تطبيق العمل عن بعد في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل جائحة كورونا ؟ حيث تكونت عينة الدراسة من 55 أستاذ من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، واستخدم المنهج الوصفي للائمته لهاته الدارسة وتم الاستعانة في جمع البيانات على أداة الاستمارة وشملت 29 ويضم أربع محاور ، وتوصلت النتائج إلى :

_ العمل عن بعد فرض على الجامعة بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا لدى تم الاعتماد على المنصات التعليمية لما توفره من مرونة وسهول التعامل و باعتبارها وسيلة التواصل بين الأستاذ والطلبة وبين إدارة الجامعة وكذا زملاء الأساتذة .

_ انعكس بنية التحتية البشرية بشكل ايجابي بحيث أن الأساتذة يمتلكون مؤهلات تساعدهم على موجهة خاصة الظروف الاستثنائية .

_ هناك مجموعة من المعوقات واجهت الأساتذة منها ما يتعلق بالجانب التقني والمتمثل في تدفق الانترنت بدرجة أولى وعدم امتلاك الطلبة للوسائل و الأجهزة التواصل الحديثة ، و أخرى تنظيمية بشرية تتمثل في الأساس نقص دورت تكوينية للأساتذة .

**كلمات مفتاحية : العمل _ العمل عن بعد _ جائحة كورونا**

**Study summary:**

The study aimed to know the methods and methods that the professors relied on to implement remote work and the difficulties they faced in that, from the point of view of the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences at the Kasdi Merbah University of Ouargla, where the Corona pandemic imposed changes in the work pattern, which led the Ministry of Higher Education and Research The scientific adoption of the remote work system, and this was possible during the inclusion of educational platforms in the university's sites, and this study revolved around a main question: How effective is the application of remote work at the University of Kasdi Merbah, Ouargla, in light of the Corona pandemic? Where the study sample consisted of 55 professors from the College of Humanities and Social Sciences, and the descriptive approach was used by the authors of this study. The data collection was used on the questionnaire tool, which included 29 and includes four axes, and the results reached:

-Remote work was suddenly imposed on the university as a result of the Corona pandemic, when educational platforms were relied upon for the flexibility and ease of dealing they provide and as a means of communication

between the professor and students and between the university administration as well as fellow professors.

-The human infrastructure was positively reflected, as the professors possessed qualifications that would help them address special exceptional circumstances.

-There are a number of obstacles that teachers faced, including those related to the technical aspect, which is represented in the flow of the Internet in the first place, and the students' lack of modern communication tools and devices, and other organizational human beings represented mainly by the lack of training courses for teachers.

**Keywords:** Work, remote work, Corona pandemic

# فهرس المحتويات


| المحتوى | الصفحة |
|---|---|
| شكر وتقدير | – |
| فهرس المحتويات | – |
| قائمة الجداول | – |
| مقدمة | ا |
| **الفصل الأول :الإطار النظري للدراسة** | |
| أولا–إشكالية الدراسة | 05 |
| ثالثا–أسباب اختيار الدراسة | 08 |
| رابعا–أهمية الدراسة | 08 |
| خامسا–أهداف من الدراسة | 09 |
| سادسا–تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة | 10 |
| سابعا– الدراسات السابقة | 13 |
| ثامنا– المدخل النظري | 17 |
| **الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة وعرض وتحليل البيانات** | |
| أولا–مجالات الدراسة | 21 |
| 1–المجال المكاني | 21 |
| 2–المجال الزمني | 22 |

**فهرس المحتويات**


| | |
|---|---|
| 3-المجال البشري | 22 |
| رابعا-العينة وطريقة اختيارها | 23 |
| المنهج المستخدم | 24 |
| 2-أدوات جمع البيانات | 25 |
| خامسا: عرض وتحليل البيانات | 29 |
| 2- نتائج متعلقة بتساؤل الفرعي الأول | 62 |
| 3- نتائج متعلقة بتساؤل الفرعي الثاني | 63 |
| 4 – نتائج متعلقة بتساؤل الفرعي الثالث | 64 |
| نتائج العامة | 65 |
| قائمة المراجع | 57 |
| الملاحق | 71 |

## قائمة الجداول


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس | 29 |
| 02 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن | 30 |
| 03 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب درجة العلمية | 31 |
| 04 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القسم الذي ينتمي إليه الأستاذ | 32 |
| 05 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاقدمية | 33 |
| 06 | يوضح استخدام الأساتذة لمنصة مودل في التدريس | 35 |
| 07 | يوضح استخدام الأساتذة منصات أخرى غير منصة مودل | 36 |
| 08 | يوضح الوسائل التي استخدمها الأساتذة في التواصل العلمي مع الطلبة | 37 |
| 09 | يوضح هدف الأساتذة من استخدام البريد الالكتروني في ظل جائحة كورونا | 39 |
| 10 | يوضح دور المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا | 40 |
| 11 | يوضح استخدام الأساتذة لتطبيق زووم في مجال العمل | 42 |
| 12 | يوضح أراء الأساتذة في مزاوجة بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد | 43 |
| 13 | يوضح نوع الجهاز المستخدم في العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا | 44 |
| 14 | يوضح مدى توافر جودة الانترنت | 45 |
| 15 | يوضح الناحية التي ساهمت فيها الانترنت في أداء العمل في ظل الجائحة | 46 |
| 16 | يوضح امتلاك الأساتذة للحساب المهني | 47 |
| 17 | يوضح إدراج الدروس والمحاضرات على لمنصة | 48 |
| 18 | يوضح تلقى الأساتذة تكوين حول طريقة استخدام منصة مودل | 49 |

| | | |
|---|---|---|
| 19 | يوضح اعتماد للأساتذة على التكوين الذاتي في التعامل مع منصة مودل | 50 |
| 20 | يوضح مدى مساعدة خبرة الأستاذة في التعامل مع منصة التعليم الالكتروني | 51 |
| 21 | يوضح وجهة نظر الأساتذة حول البرامج المعتمدة من قبل الجامعات الجزائرية | 52 |
| 22 | يوضح ضعف تدفق الانترنت من بين معوقات في تطبيق العمل عن بعد | 53 |
| 23 | يوضح الأثر الذي يصيب المنصة على تطبيق العمل عن بعد | 55 |
| 24 | يوضح إذا ما وجه الأساتذة صعوبات في وضع الدروس على منصة مودل | 56 |
| 25 | يوضح صعوبات أثناء الولوج إلى منصة بورغراس | 57 |
| 26 | يوضح أن قلة الدوارات التكوينية الموجهة للأساتذة من بين معوقات العمل عن بعد | 58 |
| 27 | يوضح أن عدم امتلاك مهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية لدى بعض الأساتذة من بين معوقات تطبيق العمل عن بعد | 59 |
| 28 | يوضح أن عدم امتلاك مهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية لدى بعض الطلبة اثر على تطبيق العمل عن بعد | 60 |
| 29 | يوضح الصعوبات التحول من عمل تقليدي إلى العمل عن بعد | 61 |

# مقدمة

## مقدمة:

عرفت البشرية عبر تاريخ وجودها العديد من الكوارث والمخاطر الناتجة عن الحروب و الأمراض و الأوبئة، حيث كانت محصورة في رقع جغرافية محددة ، ولكن في نهاية العقد الثاني من الألفية الثانية ظهر فيروس في الصين شكل تهديد عالمي سرعان ما انتشر من بلد إلى أخر إلى أن أصبح هذا الوباء خطر عالمي لا يعرف حدودا جغرافية ، وهذا ما كان له تأثير على كافة الأصعدة السياسية ، الاقتصادية ، الرياضية ، الثقافية والتربوية التعليمية، وشكل تأثير وباء فيروس كورونا على هذه الأخيرة ( الجوانب التربوية التعليمية ) هو تغير في نمط العمل من التقليدي والذي يرتكز على حضور الأستاذ والطالب إلى نمط عمل جديد والذي يعتمد على العمل عن بعد عن طريق وسائط تكنولوجية .

وباعتبار العمل عن بعد شكل جديد نتج عن تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمتغيرات الصحية التي ترتبط بالحالة الوبائية العالمية ،حيث يقوم العامل بأداء عمله خارج مكان العمل ، وذلك باستعمال الحاسوب و وسائل الاتصال وكذا توفر الانترنت ، ويضمن استمرار العمل وخاصة في الظروف الاستثنائية، وظهرت أهمية العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا حيث تم تطبيقه حين انتشر الفيروس كورونا بكثرة من اجل المحافظة على السلامة الصحية لذا كان لزاما على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تبني نظام العمل عن بعد لمواصلة الدراسة وذلك عبر المنصات التعليمية، وقد جاءت هذه الدراسة من اجل التعرف على مدى نجاعة تطبيق العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

كما جاءت هذه الدراسة في ثلاث فصول

**الفصل الأول:** تم فيه تحديد الإشكالية الدارسة والهداف من الدراسة ومن ثم أسباب اختيار الموضوع و أهميته، و إضافة المفاهيم ( النظرية و الإجرائية) و التساؤلات الدراسة والدراسات السابقة

**الفصل الثاني:** ركزنا على الإجراءات المنهجية للدارسة بحيث تضمنت : مجالات الدراسة ( المكاني، الزماني ) ، والمنهج المستخدم ، وأسلوب اختيار العينة ، ثم الأدوات جمع البيانات .

**الفصل الثالث:** يتناول عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من الدارسة ، وثم عرض النتائج المتحصل عليها .

# الفصل الأول

.

## الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

أولا: تحديد الإشكالية.

ثانيا : أسباب اختيار الموضوع.

ثالثا : أهمية وأهداف الدراسة.

رابعا : مفاهيم الدراسة.

خامسا: الدراسات السابقة.

سادسا: المدخل النظري

**أولا _ الإشكالية :**

يشهد العالم نمو وتطور كبير في جميع المجالات المعرفية والتقنية والمعلوماتية والعلمية ، مما فرض تغييرات جوهرية في أسلوب الحياة العلمية والعملية ، أدى إلى زيادة طموحات الأفراد والمجتمعات لمواكبة هذا نمو ، فهده التطورات التي شهدتها فرضت كذلك واقع جديد على المؤسسات من خلال توظيف تكنولوجيا المعلومات وذلك نظرا لدورها الناجح و الكبير في الجوانب الإدارية المختلفة ومن الضروري أن تسعى المؤسسات إلى ممارسة المهام الإدارية و التنظيمية و إيجاد الأطر التنظيمية التي تنبثق من الحقائق المتصلة بثورة المعلومات .

وبفضل تكنولوجيا المعلومات و الانتشار الواسع لشبكة الانترنت في المؤسسات التي شهدت تغيرات وتطورات العمل في المؤسسة من عمل تقليدي الذي يتميز بانجاز الأعمال في أماكن و أوقات محددة، كما يجب الحضور لمكان العمل، كما يتطلب جهدا إضافيا يتمثل في كلفة الانتقال من المنزل إلى مكان العمل، بحيث يعتمد على الاتصال المباشر التي تفرضها العلاقات الوظيفية وكذا العملية الإدارية في المؤسسة من( تخطيط ، رقابة ، الإشراف ، تنسيق ، اتخاذ القرارات) و التي تربط مختلف الأفراد الذي يؤدي إلى تقوية العلاقات داخل المؤسسة ، وفي خضم تطورات التي شهدتها المؤسسة في الألفية الثالثة، ونظرا لانتشار الشبكات ، وكونها ابرز الملامح التكنولوجية الجديدة ومن بين هذه الشبكات نجد الانترانت وهي شبكة داخلية تقوم بإنشائها المؤسسات وتطلق تسمية الانترانت على التطبيق العلمي لاستخدام تقنيات الانترنت والويب في الشبكة الداخلية للمؤسسة ، و بالإضافة إلى شبكة الاكسترانت وهي الشبكة المكونة من مجموعة الشبكات انترانت ترتبط ببعضها البعض عن طريق الانترنت وتحافظ على خصوصية كل شبكة انترانت مع منح أحقية الشراكة على بعض الخدمات و الملفات، كما عرفت تكنولوجيا المعلومات تطور في مختلف وسائل الإعلامي والاتصالي والتي كان لها الفضل في تقليص البعد وتسهيل عملية التفاعل بينهم .

فالتغير الذي حدث في المؤسسات بفضل تطور تكنولوجيا المعلومات أدى إلى تطوير أساليب العمل، وظهرت أساليب جديدة للعمل من بينها العمل عن بعد، وهو وسيلة للعمل باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات بحيث يتم أداء العمل بعيد عن المقر الرئيسي وذلك في شكل دوام كلي أو جزئي وخصوصا في الوقت الأزمات التي تطلب العمل عن بعد ، بهذا نجد عدة دول بدأت في اعتماد نظام العمل عن بعد منها بريطانيا حيث اظهر نتائج مسح تم إجراؤه عام 2016 بان هناك 1,65 مليون شخص يمتهنون

العمل عن بعد كمصدر دخل رئيسي لهم، وان حوالي 255 ألف شخص ينشطون في سوق العمل عن بعد كمصدر دخل أخر بجانب الوظيفة، ومند عام 2008 حتى 2016 ارتفعت نسبة العاملين عن بعد بمقدار 36% ، بالإضافة الوم ا ركزت خطة تقنية المعلومات لقرن 21 على أهمية عمل الأبحاث العلمية في مجالات اللقاء والعمل عن بعد، و أشارت إحصائيات قامت بها جمعية ومجلس العمل عن بعد الدولي في سبتمبر 1999 إلى أن هناك ما يزيد على 19,6 مليون فرد يعملون عن بعد وانتقال الاهتمام بالعمل عن بعد إلى دول العالم الثالث وتعتبر سنغافورة من أكثر الدول استخداما للحاسب الآلي وشبكة الانترنت حيث بلغت استخدامها في المنازل 50% واستخدامها لغرض العمل 20 % تقريبا أما بالنسبة العامة للعمل عن بعد فقد بلغت 4.2 % أما ماليزيا تم مسح 1254 مؤسسة ووجد أن 7.8 % من هده المؤسسات تسمح بالعمل عن بعد .

وبهذا بدا العمل عن بعد يعتمد كنظام جديد تم تبنيه من قبل الدول، ومع مطلع عام 2020 في شهر مارس شهد أزمة كبيرة كان لها أثرا بالغا على المؤسسات، وهي جائحة كورونا التي بدأت من الصين وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة طوارئ صحية عامة، كما أكدت تحول الفيروس إلى جائحة،وتعتبر الوم ا أكثر الدول تضررا من الجائحة حيث سجلت أكثر ربع مجموع الإصابات في العالم ثم انتشر و غزى الدول الأوروبية، بعد ذلك وصل إلى الدول العربية بدرجات متفاوتة في كل من ( السعودية وتونس و الأردن و المغرب وقطر والعديد من المدن العربية ) إلى أن وصل إلى الجزائر التي أجبرت على اتخاذ

إجراءات احترازية للوقاية منه ومن ضمنها التباعد الاجتماعي وتطبيق الحجر الكلي و الجزئي للحفاظ على الصحة العامة للحد من انتشاره، والذي فرض تعطيل الدوام في أماكن العمل وبداية اتخاذ العمل بإجراء إحالة عدد كبير من الموظفين والمستخدمين العاملين في الإدارات العمومية الدين يمكن الاستغناء عن خدماتهم لفترة مؤقتة إلى العطلة الاستثنائية مدفوعة الأجر، نظرا للظروف الاستثنائية التي تمر بها في مواجهة جائحة كورونا تم تبنى للجوء إلى العمل عن بعد تفادي الانتشار العدوى هذا من جهة ، ولضمان استمرار العمل من جهة أخرى .

لهذا برزت العمل عن بعد وزادت الحاجة إليها في ظل جائحة كورونا سواء المؤسسات الدول التي كان لها استعداد للعمل عن بعد أو المؤسسات التي مازالت تعاني من عدم اكتمال البنية التحتية، والجزائر من بين الدول التي فرضت عليها تطبيق العمل عن بعد لحماية من العدوى .

وانطلاقا من هذا ومن الضرورة الملحة لمسايرة العمل و إحداث تفاعل تعليمي لمواكبته في جامعتنا الجزائرية مع جامعات الدول المتطورة ، وتعتبر جامعة قاصدي مرباح من الجامعات التي استخدمت العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا ومن هذا المنطلق يمكن طرح تساؤل الرئيسي . **ما مدى نجاعة العمل عن بعد في جامعة قاصدي مرباح في ظل الجائحة ؟**

وانطلاقا من التساؤل الرئيسي تم طرح التساؤلات فرعية التالية :

1 . ما هي الوسائل التكنولوجيا التي تم استخدامها و الاعتماد عليها في تطبيق العمل عن بعد ؟

2 . هل البنية التحتية كفيلة لتطبيق العمل عن بعد في جامعة قاصدي مرباح في ظل الجائحة؟

3 . ما هي المعوقات للعمل عن بعد في جامعة قاصدي مرباح في ظل الجائحة؟

## ثانيا :أسباب اختيار الموضوع :

**1 . أسباب ذاتية :**

ـ رغبة في تجسيد مجهودتي المحصلة عليها طيلة خمس سنوات

ـ الاهتمام الشخصي بدارسة هذا الموضوع لمعرفة واقع العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا .

ـ هدا الموضوع يدخل ضمن تخصصي علم اجتماع التنظيم وعمل .

**2 . أسباب موضوعية :**

ـ بما أن الموضوع حديث وفي حدود اطلاعي عليه فان قلة فيه الدراسات السوسيولوجية و الامبريقية حوله.

ـ تطور تكنولوجيا المعلومات أدى إلى بروز أساليب جديدة للعمل منها العمل عن بعد لدا جاءت الدارسة لتعمق في الموضوع .

ـ يعتبر العمل عن بعد من بين أساليب العمل الحديثة حيث اصبح الخيار المناسب لاستمرار العمل في ظل جائحة كورونا لدا حيث جاءت لتسليط الضوء على هذه التغيرات التي حدتث في المؤسسات وبخصوص مؤسسات التعليمية ( جامعات )

ـدفع عجلة البحث العلمي بالرغبة في إثراء البحوث العلمية

## ثالثا :أهمية وأهداف الدارسة :

ـ تكمن أهمية الدراسة في حداثة الموضوع في حد ذاته، الذي يعني بدراسة العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا .

_ تسليط الضوء على ظاهرة سيوسولوجية راهنة في ظل ظروف استثنائية فرضتها جائحة كورونا .

_ الاستفادة من الدراسة من خلال تفعيل تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في المؤسسات في ظل الأزمات .

_ محاولة كشف المعيقات التي يواجهها نظام العمل عن بعد كنظام داخل الجامعة الجزائرية ومدى تقبله من طرف الأساتذة والتحديد النقائص البيداغوجية المرتبطة بهذا النظام .

## رابعا :أهداف الدراسة :

_ معرفة الوسائل وطرق التي تم الاعتماد عليها في الجامعة الجزائر ومن بينها جامعة قاصدي مرباح ورقلة في تطبيق العمل عن بعد.

_ معرفة انعكاس البنية التحتية على تطبيق العمل عن بعد .

_ مدى توفر البنية التحتية لإمكانية العمل عن بعد .

_ معرفة العراقيل والعوائق تطبيق العمل عن بعد لوضع استراتيجيات لمواجهتها في ظل الأزمات .

_ إلقاء الضوء على حدث سيوسولوجي راهن الذي فرض تطبيق النظام العمل عن بعد .

## خامسا– تحديد مفاهيم الدراسة :

### 1 . العمل:

**لغة** : الفعل بقصد وعمل عملا : صنع ومهن [1]

1 ـ ربيعة جعفور ، مفهوم العمل لدى الأستاذة الجامعية (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ـ جامعة بابل ـ العدد 39 ، 2018 ، ص 4 .

**اصطلاحا :**

_ المجهودات العقلية و العملية التي يبدلها المجتمع البشري بشكل هادف من اجل تكييف الأشياء المادية الموجودة في الطبيعة مع حاجات ورغبات البشر [2]

**العمل في نظر شارشال** :مجموعة من الوظائف المتشابهة والواجبات في إحدى المؤسسات أو المصانع

**بالنسبة لعلماء الاجتماع:** هو مجموعة العلاقات الاجتماعية وهو الذي يحدد للفرد مكانته داخل التنظيم المتواجد فيه . [3]

_ العمل ظاهرة إنسانية واجتماعية ، ذات أبعاد متعددة منها البيولوجية المتمثل فيما يبدله الإنسان من طاقة جسدية عند ممارسته للعمل، ومنها النفسي ذو الصلة الوثيقة بشخصية العامل ومختلف انفعالاته الكامنة وتفاعلها مع مكان عمله ومحيطه ، ومنها الاجتماعي ذو الصلة بشبكة العلاقات الاجتماعية التي تنسج بين الأفراد الموجودين داخل مجالات العمل

_ عرفه **جورج فريدمان** : هو وظيفة التي يقوم فيها الإنسان بقواه الجسدية و الخلقية لإنتاج و الخدمات .

_ أما **أنتوني غدنز** فيعتبر العمل أساس الاقتصاد حيث ينقسم إلى قسمين " العمل باجر والعمل بغير اجر " إلى أن كليهما يعنى مجموعة من المهمات تتطلب بذل جهد عقلي أو عضلي بغرض إنتاج سلعة لتلبية الاحتياجات البشرية .

1- عائشة التايب ، النوع و علم اجتماع العمل و المؤسسة ، ط1 ، جمهورية مصر العربية ، 2011 ، ص 15 .
2- عمر علوط ، العمل واتجاهاته المستقبلية ، جامعة قسنطينة 2 ص 7 ..com, almanhal ,platform ://Https
3- بكوش الهام وعقون ابتسام، دور مفتشية العمل في الحد من نزاعات العمل بالمؤسسة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع تنظيم وعمل ، 2015 _2016

**2 . العمل عن بعد :**

_ هو احد الأعمال المنتشرة في العصر الحديث بسبب انتشار التكنولوجيا و الانترنت ، ويسمح للموظف أن يتواجد في أي بيئة خارج مكان العمل التقليدي ، ويتطلب مجموعة من الأمور التي تضمن الحصول على أفضل النتائج ومن بينها تنظيم الوقت ، تحمل المسؤولية وغالبية الأعمال الوظيفية يمكن أن تستخدم أسلوب العمل عن بعد بشكل دائم مثل التسويق ، البرمجة ، التأليف

و الهندسة

_ العمل عن بعد هو وسيلة للعمل باستخدام تقنية المعلومات و الاتصالات ، بحيث يتم أداء العمل بمعزل عن المكان ، إذا فالعمل عن بعد ليس وظيفة بحد ذاته ولكن وسيلة لأداء العمل .[4]

_ هو شكل من أشكال العمل المنجز بعيدا عن مكان العمل الاعتيادي للإنتاج وذلك باستخدام أدوات الاتصال عن بعد ( الهاتف ، الفاكس ، الحاسوب ... وغيرها ) مما يسمح للمؤسسة بتخفيض التكاليف

_ أما قاموس التسيير الفرنسي فيعرفه بأنه العمل عن بعد بالنسبة إلى الأجير هو شكل من إشكال العمل البعيدة عن مكان العمل ، ودالك باستخدام أدوات الاتصال الالكتروني .

**تعريف الإجرائي للعمل عن بعد :**

_ هو أسلوب جديد للعمل يستخدم تكنولوجيا المعلومات وأساليب الاتصالات الحديثة ويكون الأستاذ فيه بعيد وبمعزل عن الجامعة نتيجة انتشار العدوى جراء تفشي فيروس كورونا .

1 عبد العزيز الزومان وآخرون ، العمل عن بعد عالميا و مجالات تطبيقه في المملكة العربية السعودية ، ، جامعة الملك عبد العزيز ، المدينة المنورة ، صفر 1425 ه ، افريل 2004 ، ص 3 .

**3 . جائحة كورونا:**

**لغة** :جمع جائحات و جوائح ، جذابة ، غير قاحلة ، داهية ، المصيبة

_ أما قاموس فيروس كوفيد 19 الجديد ، يعرفها أنها وباء ينشر بشكل واسع ، ويجتاح الدول و القارات ويصيب عددا كبير من الناس .

**اصطلاحا :**

_ هي الآفة التي تصيب الكل و المصطلح الفقهي جائحة أي آفة التي تهلك الثمار و الأموال و تستأصلها

هي أزمة نتجت عن تفشي فيروس كورونا ( كوفيد 19 ) في العالم اجمع التي تسبب اعتلالات تتنوع بين الزكام وصعوبة التنفس، و أعراضا تنفسية و الحمى و السعال، والتي آثرت في جميع القطاعات التعليمية و الاجتماعية و الصحية في معظم دول العالم .

**تعريف الإجرائي لجائحة كورونا :**

_ جائحة كورونا هي أزمة صحية عالمية عرفت انتشار لمرض فيروس كورونا في جميع دول العالم انطلاقا من الصين في نهاية 2019 ، وهذا ما كان له اثر على جميع مجالات السياسية ،الاقتصادية ،الرياضية ، الثقافية ، التربوية والتعليمية ، مما أدى بـوزارة التعليم العالي لتطبيق بروتوكول صحي وفرض العمل عن بعد

**سادسا :الدراسات السابقة:**

## دراسة محلية (جزائرية)

**الدارسة الأولى** : دراسة قامت بها الطالبة حليمة الزاحي في إطار إعداد مذكرة ماجستير بعنوان التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، تخصص علم المكتبات في جامعة منتوري قسنطينة ، بالسنة الجامعية 2011 ـ 2012

انطلقت الدراسة من تساؤلات متمثلة في:

. ما هي مختلف الإمكانيات التي وفرتها جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة من اجل تسهيل تطبيق التعليم عن بعد ؟

. هل مختلف عناصر العملية التعليمية بجامعة 20 أوت 1955 مهيأة ومكونة للدخول في هدا النمط الجديد من التعليم ؟

_ ما مدى تقبل نمط التعليم الالكتروني من طرف الطلبة و الأساتذة من اجل الاندماج فيه ؟

_ ما هي جملة التسهيلات أو الدعم الذي يقدمه التعليم الالكتروني لعملية التعليمية الجامعية ؟

_ ما هو التقييم الأولى لكل الطلبة و الأساتذة حول ما تم تحقيقه من خلال برامج التعليم الالكتروني المطبقة في جامعة 20 أوت 1955 ؟

وللإجابة عن هده التساؤلات اعتمدت على المنهج الوصفي وهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته، وقد تم الاستعانة في جمع البيانات بأداة الاستمارة كأداة الأساسية التي اعتمدت عليها للحصول على

البيانات الضرورية وتضمن استبان خاصة بالأساتذة و استبان خاص بالطلبة والتي احتوت على أربع محاور، إلى جانب الاستبيان اعتمدت على المقابلة

وكانت الأسئلة مفتوحة غير مقننة ، تم اختيار عينة عشوائية طبقية، توصلت إلى نتائج منها التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والناتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات و الاتصالات في المنظومة التعليمية، يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على مختلف خدمات الانترنت للتواصل مع طلبتهم خارج أوقات الجامعة ,نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هده الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هد المشروع، بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الالكتروني إلا أنها تقدم دعما لعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية .

**دارسات عربية:**

**دراسة الأولى** : دراسة قام بها مطلق بن مقعد بن مطلق الر وقي، بعنوان درجة توفر مقومات العمل عن بعد بجامعة شقراء على ضوء جائحة كورونا ، أستاذ مشارك في تخصص و التخطيط التربوي ، كلية التربية ، جامعة شقراء ، المملكة العربية السعودية ، سنة 2021 .

انطلقت الدارسة من تساؤل رئيسي : ما درجة توفر مقاومات العمل عن بعد بجامعة شقراء على ضوء جائحة كورونا، ويتفرع إلى تساؤلات فرعية . ما درجة توفر مقاومات العمل عن بعد بجامعة شقراء على ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الإدارية .

_ما المقترحات التي قد تسهم في توفير مقومات العمل عن بعد في جامعة شقراء على ضوء جائحة كورونا من وجهة نظر القيادات الإدارية .

_ معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في استجابات أفراد الدارسة نحو مقومات العمل عن بعد، والمقترحات التي قد تسهم في توفير مقومات العمل عن بعد لمتغير العمل الوظيفي .

و للإجابة عن هده التساؤلات استخدام المنهج الوصفي المسحي ، وقد تم الاستعانة في جمع البيانات بأداة الاستمارة، وتكون مجتمع الدارسة من عمداء ووكلاء ومدراء الإدارات بجامعة شقراء ، والبالغ عددهم 113، واستخدام أسلوب الحصر الشامل، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها أن أفراد الدارسة موافقون بدرجة عالية على درجة توافر مقومات العمل عن بعد، وان ابرز العبارات التي حصلت على الموافقة بدرجة عالية يتم إعداد التقارير المطلوبة بشكل دوري عن سير العمل و الارتقاء به بشكل مستمر ، ويتم عقد الاجتماعات المجالس المختصة القسم ، الكلية ، مجلس الجامعة ، عن طريق أنظمة العمل عن بعد في الأوقات المحددة لها ، وكشفت النتائج أن أفراد الدارسة موافقون بدرجة كبيرة على أهم المقترحات التي تسهم في توفير مقومات العمل عن بعد في ضوء أزمة كورونا .

**دراسة الثانية:** دراسة قامت بها سحر سالم أبو شخيم و خولة عواد بعنوان **فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا م وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية ( خضوري)** ، سنة 2020 .

انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي **ما مدى فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري** ؟ والذي يتفرع إلى تساؤلات فرعية

1_ ما مستوى استمرارية عملية التعليم الالكتروني في جامعة خضوري ؟

2 _ ما مستوى معيقات استخدام التعليم الالكتروني في جامعة خضوري ؟

3 _ ما مستوى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني في جامعة خضوري ؟

4 _ ما مستوى تفاعل الطلبة مع التعليم الالكتروني في جامعة خضوري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟

و للإجابة عن هذه التساؤلات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تكونت عينة الدراسة من( 50) عضو هيئة التدريس في جامعة خضوري ، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان، تم تطبيقه على عينة الدراسة .

وتوصلت النتائج إلى أن عدم اعتماد الجامعات لبرمجيات مسبقة و موثوقة لتوظيفها في التعليم الالكتروني الأمر الذي جعل بعض أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي ، وهي برامج غير متخصصة للتعليم عن بعد .

_ أن سرعة الانترنت غير مناسبة في بعض المناطق ، إضافة إلى حدوث انقطاعات في التيار الكهربائي في فلسطين خلال أزمة كورونا .

_ كما أن تفاعل هيئة التدريس محكوم باستمرار توافر خدمة الانترنت ، وهي خدمة متقطعة تجعل أعضاء هئية التدريس يتوقف عن التفاعل مع الطلبة في حالة توقف الخدمة .

_ أن جامعة خضوري لا تمتلك برمجيات ودروس محسوبة معدة مسبقا لتوظيفها في حالة الطوارئ ، الأمر الذي جعل أعضاء هيئة لتدريس يرسلون للطلبة دروسا تحقق جزءا من المقررات ، و أحيانا دروسا لا تضمن أنشطة تفاعلية ، مما جعل الطلبة متلقين .

_ أعضاء هيئة التدريس يحتاجون تدريب كاف اختاروا البرمجية المناسبة التي تضمن تفاعل الطلبة مع المحتوى التعليمي ، والوصول إليه في أي وقت يشاء .

**سابعا: مدخل النظري:**

النظرية هي ذلك التراكم المترابط من المفاهيم و التصورات و القوانين التي تأخذ شكلا منسقا ومرتبا يعتمد عليها الباحث في دراساته، وتفسره للأحداث و الظواهر التي يقوم بدارستها، إذن فهي تمثل نسقا معرفيا منطقيا ومنظما، ويتضمن تصورا للواقع الذي يتناوله ويتكون من قضايا ومفاهيم وتعريفات افتراضات ويوضح العلاقات بين الوقائع وانتظامها بطريقة موفقة، ويبين أسباب وظروف تشكل هذه الواقع وتبدله والبعد الامبريقي المتضمن مكونات الواقع ومعطياته بهدف تفسير هذا الواقع وفهمه و التنبؤ بما يمكن أن يكون عليه مستقبلا .

_ لهذا اعتمدنا في دراستنا هذه على **الإدارة العلمية**

**:نظرية الإدارة العلمية:**

نشأة حركة الإدارة العلمية وتطورت في الولايات الأمريكية المتحدة في الفترة الممتدة مابين 1900 _ 1920 ، وذلك تلبية للحاجة الشديدة إليها ، فقد شهدت هذه الحقبة تطورا اقتصاديا أساسيا شمل التوسع في طرق ووسائل المواصلات الحديثة ، وزيادة تركز السكان في المدن و التوسع في التصنيع واستخدام الآلات الباهضة التكاليف و اتسعت الأسواق الداخلية وازدادت أسواق التصدير.

كان فريديك تايلور الرائد الأول للادراة العلمية و أب الإدارة العلمية ، نشر في عام 1911 كتابه الشهير " مبادئ الإدارة العلمية " ذكر فيها الهدف الأساسي للإدارة هو ضمان تحقيق الأرباح للعاملين [5] .

ترتكز نظرية الإدارة العلمية على مبدأ الرشد و العقلانية ، حيث وضعت عدة نماذج للإدارة والتي تمثلت في نموذج تسلسل الهرمي حيث يرى رواد هذه النظرية أن نجاعة المنظمة يتوقف على نجاعة مسيريها

[5] فاتن احمد أبو بكر ، نظم الإدارة المفتوحة ، دار أتراك للنشر و التوزيع ، ط1 ، القاهرة ، مصر ، 2001 ، ص 21 .

في بناء نظام تسلسل الهرمي للسلطة بحيث يكون فيها المستوى الأعلى في الهرم ذو سلطة على من تحته ، نموذج وحدة القيادة حيث يرى تايلور إن السلطة تقوم على أساس الكفاءة ، نموذج مدى السلطة أي أن في التنظيم الداخلي للمنظمة وفي تقسيم العمل يجب الأخذ بالاعتبار العدد الأمثل للمرؤوسين يمكن أن يكون عددا كبير أو صغيرا ولكل سلبياته وايجابيته وذلك حسب الظروف العمل وكفاءة الرئيس و المرؤوسين، نموذج التخصص في التنظيم حيث وضعه تايلور من اجل تحديد المهام التنفيذية بكل دقة ودون غموض لدى جميع العمل .

إذا كانت الإدارة العلمية التي درسها تايلور قائمة على أساس الكفاءة والتخصص والتنظيم السلطوي وشكلت في فترة زمنية محور أساسي لنجاعة المنظمة، فإنها فتحت المجال في الوقت الحالي لتطوير نماذج جديدة تكمل وتحسن من وظائف ومهام المنظمات الحديثة بانتهاج طرق جديدة أكثر تطورا من اجل زيادة الإنتاجية وتحقيق نجاعة وفاعلية في عصرنة الإدارة، ومع تطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة و انتشار شبكات (الانترنت ، الانترانت ، الاكسترانت ) ظهر نموذج جديد للعمل الإداري متمثل في العمل عن بعد حيث ساعد في إيجاد أشكال جديدة لأداء العمل، مرتكزة على أساس مهم، وهو تبسيط الإجراءات وتقليل التكلفة والجهد مع تحقيق جودة العمل الإداري عبر الانترنت .

وتعتبر جامعة قاصدي مرباح ورقلة كمؤسسة جامعية واكبت تطورات ودلك من خلال رقمنة المؤسسة و إنشاء موقع الالكتروني لها وهدا ما وفرت العديد من الخدمات من جانب الإداري و البيداغوجي .

# الفصل الثاني

## الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية

**أولا: مجالات الدراسة**

**ثانيا:العينة وطريقة اختيارها**

**ثالثا:أدوات المنهج الدراسة**

**رابعا: أدوات جمع البيانات**

## أولا: مجالات الدراسة :

### 1_المجال المكاني

وفقا لطبيعة الموضوع المتضمن **العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا** فان مكان الدراسة يكون في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

كانت كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية تابعة المدرسة العليا للأساتذة وذك في السنة الجامعية 1996 ـ 1997 وسمت معهد العلوم الاجتماعية و الإنسانية إلى غابت السنة الجامعية 2000 ـ 2001 حيث أصبح المعهد منطوي كلية الآداب واللغات أجنبية بتسمية كلية الآداب و العلوم الإنسانية و بها الأقسام التالية :

_ قسم علم النفس وعلوم التربية ثم استحدث قسم أخر وهو قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا 2004 _ 2005 .

سنة 2008 _ 2009 في ميدان العلوم الاجتماعية جذع LMDحيث تم التدريس بالقسمين السابقين في نظام الجديد مشترك وحسب المرسوم التنفيذي رقم 09 _ 91 المؤرخ 21 صفر عام 1430 الموافق ل 17 فيفري 2009

تم إنشاء كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية وهي تضم في هيكلتها ميدانين هما :

**_ ميدان العلوم الاجتماعية** : وتضم قسمين هما العلوم الاجتماعية وافتتح 2009 _ 2010 ويضم الشعب التالية

" شعبة جدع مشترك ميدان لعلوم الاجتماعية ، شعبة علم النفس ، شعبة علوم التربية ، شعبة علم الاجتماع، الانتثربولوجيا ، الفلسفة .

**_ ميدان العلوم الإنسانية:** ويضم شعبة جدع مشترك ميدان العلوم الإنسانية وعلوم الإعلام والاتصال وشعبة الفلسفة ، الإضافة علوم التقنيات النشاطات البدنية و الرياضية والذي تم ترقيته إلى معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية سنة 2013 . [1]

**2 _ المجال الزمني :**

السنة الدراسية 2021 _ 2022

**_ المرحلة الأولى :** تم التنقل يوم 13 _ 04 _ 2022 إلى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لغرض جمع المعلومات من مجتمع البحث ومعرفة خصائصه واختيار العينة المناسبة الممثلة للمجتمع .

**المرحلة الثانية :** في يوم 19 _ 04 _ 2022 تم تنقل إلى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث تم توزيع الاستبيانات على أساتذة في الكلية .

**المرحلة الثالثة :** في يوم 27 _ 04 _2022 تم جمع جميع الاستبيانات التي بلغ عدد 55 استبيان .

**3 _المجال البشري :**

يعتبر مجتمع الدراسة المجتمع الأكبر للبحث، ويعرف انه" هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث

إن المجتمع الذي نريد إجراء الدارسة فيه ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،وتم اختيار عينة هم

[1] WWW .fshs.univ oargla dz Date : 07/ 04 / 2022

أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، بحيث يتكون الكلية ب 136 أستاذ بمختلف مراتبهم العلمية، حيث يتكون " قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا 37 أستاذ، قسم علم النفس وعلوم التربية 61 أستاذ، قسم إعلام والاتصال 25 أستاذ، علوم الإنسانية 6 أساتذة، الفلسفة 7 أساتذة "

## ثانيا:العينة وطريقة اختيارها

تعتبر مرحلة اختيار عناصر مجتمع البحث من المراحل المهمة في البحث وبالتالي يجب أن نحدد بدقة المجتمع الذي نستهدفه ، فهو يمثل مجموعة من الخصائص المشتركة و التي تميزه من الخصائص الأخرى التي يجرى عليها البحث .[1]

تعتبر العينة من الخطوات الهامة التي يمر بها الباحث ، وهو اختيار عينة بحث ممثلة صحيحا لمجتمع البحث فمن الضروري أن تحمل العينة المختارة جميع خصائص و مميزات المجتمع المأخوذ، كي تكون نموذجا صحيحا على المعلومات المراد جمعها ، وتعرف العينة على أنها " ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثلا صحيحا " [2] لذلك وجب توفر عينة تتميز بجميع الشروط الأساسية الملائمة لطبيعة الدراسة، فبدلا من إجراء البحث على كل مفردات المجتمع، يتم اختيار جزء من تلك مفردات بطريقة معينة .

_ في البداية تم اختيار العينة العشوائية البسيطة، لان مجتمع الدراسة لدينا معروف هو ما يفرض علينا اللجوء إلى العينات الاحتمالية، لكن بعد اتصالنا بإدارة الكلية رفض إعطائها القوائم الاسمية للأساتذة من اجل إجراء طريقة القرعة لاخذ العينة وهو ما كان عائق ، حيث تم الاكتفاء بإعطاء العدد الكلي للأساتذة في كل قسم هذا من جهة، ومن جهة أخرى صادفنا مشكل انشغال الكثير من الأساتذة وعدم تجاوبهم معنا في الإجابة على الاستمارة .

1 _ موريس انجريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصبة للنشر ، الجزائر، ط2 ، 2004 _2006 ص 298
2 كامل محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية الاجتماعية ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ،ط4 ، 2011 ، ص 91 .

مما اضطرنا إلى اللجوء إلى العينات الغير احتمالية واستخدمنا العينة القصدية، وهي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود، نظرا لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدارسة ، كما يتم اللجوء لهذا العينة في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الأصلي حيث طبقت هذه العينة على 55 مبحوث .

## ثالثا: منهج الدراسة :

للقيام بأي دارسة علمية واجب إتباع منهج واضح يساعد على دراسة المشكلة أو تشخيصها من خلال القواعد و الأنظمة العامة التي يتبناها من اجل الوصول إلى حقائق حول الظاهرة المدروسة .

ومنه ، فالمنهج يعنى " الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة ما الاكتشاف الحقيقة " [1]

ويعرف على انه " مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه ، والتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي و أسئلة وفروض البحث "[2]

تتعدد أنواع مناهج البحث العلمي بحسب طبيعة الموضوع المراد دراسته ، وفي دراستنا اعتمدنا على **المنهج الوصفي** الذي يعرف " بأنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة بحث وتحليلها وتفسير النتائج وأخيرا الوصول إلى الاستنتاجات " كما يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائها ، أشكالها ، وعلاقتها ، والعوامل المؤثرة في ذلك . اخترت هذا المنهج لأنه يناسب الموضوع الدارسة، **العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا** بما أن موضوع دراستنا هو التعرف على مدى نجاعة تطبيق العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا، فقد اخترنا هذا المنهج الذي يعمل على وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها

[1] خالد حامد منهجية البحث في العلوم الإنسانية الاجتماعية ، جسور أفاق المعارف ، الجزائر ، 2008 ، ص 29 .
[2] رشيد زرواتي ، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار النشر ، الجزائر ، ط 3 ، 2008 ، 176

وهذا من خلال توضيح الوسائل التكنولوجية المستخدمة في تطبيق العمل عن بعد في ظل الجائحة وكذا انعكاس للبنية التحتية البشرية و المعيقات التي واجهت الأساتذة في ذلك .

## رابعا: أدوات جمع البيانات:

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأداة المناسبة التي تتماشى و طبيعة الموضوع و إمكانية الباحث للحصول على البيانات و المعطيات التي تخدم أهداف الدراسة، وبناء على الإشكالية ومنهج البحث المتبع، تم الاعتماد في هذه الدراسة في جمع البيانات على الاستبيان هو" عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع الدراسة "[1]، ويعتبر الاستبيان أداة أساسية لجمع المعلومات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية و الإنسانية ،وهو يستخدم لجمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة ، من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنينه، ويقوم المجيب بملئه بنفسه ، ويسلم ويرسل هذا النموذج لعينة من أفراد مجتمع البحث ، استخدمنا الاستبيان في دراستنا كونه يساعدنا في جمع المعلومات من عينة كبيرة العدد ، ويوفر كثيرا من الوقت و الجهد ويساعد في تصنيف البيانات وتبويبها ، مما يرفع من دراجة الثبات ودقة النتائج .

_ وقد بني استبيان دراستنا على أربع محاور

1 . المحور الأول : يشمل البيانات الشخصية ويضم 5 أسئلة .

2 ـ محور الثاني : يشمل الوسائل التكنولوجيا تم استخدامها والاعتماد عليها في تطبيق العمل عن بعد في ظل الجائحة ويضم 7 أسئلة .

[1] عبد الرحمان برقوق ، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر و التوزيع ، قسنطينة ، الجزائر ،2017 ، ص 27

3 محور الثالث : يشمل البنية كفيلة بتطبيق العمل عن بعد في ظل الجائحة ويضم 9 أسئلة .

4 محور الرابع : يشمل صعوبات وعراقيل تطبيق العمل عن بعد في ظل الجائحة ويضم 9 أسئلة .

# الفصل الثالث

# الفصل الثالث الإجراءات الميدانية للدراسة

## أولا:عرض وتحليل البيانات

## ثانيا:نتائج الدراسة

## ثالثا: نتائج العامة للدراسة

**ـ أولا:عرض وتحليل البيانات**

**1 _ 1 _ البيانات شخصية :**

بعد تطرقنا لكيفية اختيار العينة، سنعرض خصائصها و المتمثلة في البيانات الشخصية للمبحوثين وهي :

الجنس ،والسن ،الدرجة العلمية، القسم الذي ينتمي إليه الأستاذ ، الاقدمية .

بحيث قد تؤثر هذه البيانات على مجرى البحث و إجابات المبحوثين عن بعض الأسئلة وعليه تتميز العينة التي أخذناها بعدة خصائص مشتركة تجعلها تعبر بصدق عن صفات المجتمع والجداول التالية توضح هذه الخصائص وهي :

**الجدول رقم (1) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

| الجنس | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 33 | %60 |
| أنثى | 22 | %40 |
| المجموع | 55 | %100 |

يوضح الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة (الأساتذة) حسب متغير الجنس حيث بلغت نسبة الذكور 60 %، أما نسبة الإناث فتمثلت 40% فهي نسبة متقاربة نوع ما لان مجتمع الدراسة الأصلي لا يوجد

فيه فرق كبير بين عدد الذكور و الإناث وهذا جاء في المجال البشري حيث يتكون أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على 136 أستاذ، حيث يوجد ة65 أساتذة ذكور و62 أساتذة إناث .

**الجدول رقم (2) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن :**

| السن | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| [ 30 _ 35 ] | 1 | %1.8 |
| [ 35 _ 40 ] | 8 | %14.5 |
| [ 40 _ 45 ] | 21 | %38,2 |
| [ 45 _ 50 ] | 13 | %23,6 |
| 50 فما فوق | 12 | %21,8 |
| المجموع | 55 | %100 |

الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن ، حيث أغلبية الأساتذة في الكلية تتراوح أعمارهم بين [ 40 _ 45 [ سنة وقد قدرت نسبتهم 38,2 %، أما أساتذة الذين تتراوح أعمارهم بين [ 45 _ 50 [ قدرت نسبتهم ب بنسبة 23,6%، أما المبحوثين الذين أعمارهم من 50 فما فوق فقد قدرت النسبة ب 21,8 %، وتليها المبحوثين التي تتراوح أعمارهم بين [ 35_ 40 [ 14.5% و أخير أن الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين[ 30 _ 35 [ وقد بلغت1.80%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أساتذة متوسطي السن هي الفئة الغالبة وهذه الفئة تتميز بالعطاء والنشاط والقدرة على مواكبة التغيير .

**الجدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية :**

| درجة العلمية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| أستاذ التعليم العالي | 21 | %38.2 |
| أستاذ محاضر صنف (ا) | 18 | %32,7 |
| أستاذ محاضر صنف (ب) | 8 | %14,5 |
| أستاذ مساعد (ا) | 4 | %7.3 |
| أستاذ مساعد (ب) | 02 | %3,6 |
| أستاذ مؤقت | 02 | %3,6 |
| المجموع | 55 | %100 |

يتضح من خلال الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية حيث سجلت رتبة أستاذ تعليم العالي أعلى نسبة 38.2%، ثم تليها رتبة أستاذ محاضر من صنف (أ) بنسبة 32.7 %، بعدها رتبة أستاذ محاضر من صنف (ب) بنسبة 14.5%، ثم أستاذ مساعد من صنف (أ) بلغ عددهم 4 بالنسبة 7.3%، و أخير رتبتي أستاذ مساعد من صنف (ب) و أستاذ مؤقت بالنسبة 3,6%

نفسر ذلك أن أغلبية المبحوثين وهم أساتذة من رتبة أستاذ تعليم العالي و أستاذ محاضر من صنف (أ) ويعود ذلك إلى أن نسبة الكفاءات و المجهودات في الجامعة الجزائرية جد كبيرة، وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول أعلاه، كما أن هؤلاء الأساتذة يمتلكون زاد علمي كبير نتيجة المجهودات العلمية الكبيرة والذي سمح لهم الارتقاء إلى أعلى المصاف ، كما لا ينعكس هذا العطاء العلمي في الجانب العلمي فقط

و أنما يرتبط كذالك بالجانب التقني والمتمثل أساسا في التحكم في التكنولوجيا ومواكبة كافة التطورات الحاصلة على مستوى التقني، وهذا ما يتضح من خلال تعاملهم مع كافة الوسائط الجديدة و البرامج الحديثة، ونقصد بذلك العمل في مجال البحث و التدريس عن بعد

**الجدول رقم (4) : يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القسم الذي ينتمي إليه الأستاذ :**

| القسم | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **علم اجتماع و الديمغرافيا** | **22** | **%40** |
| **علم النفس وعلوم التربية** | **23** | **%41,8** |
| **إعلام و الاتصال** | **03** | **%5,5** |
| **الفلسفة** | **03** | **%5.5** |
| **علوم الإنسانية** | **04** | **%7,3** |
| **المجموع** | **55** | **100%** |

يتضح من الجدول (4) توزيع عينة دراسة حسب القسم الذي ينتمي إليه الأستاذ، نلاحظ من خلال الجدول أن قسم علم النفس وعلوم التربية سجل أعلى نسبة ب 41,8% ثم يليه بعدها قسم علم اجتماع و الديمغرافيا بنسبة 40%، بعدها علوم إنسانية بنسبة7,3% و أخيرا إعلام و اتصال والفلسفة بنسبة5,5 %.

ويرجع ذلك في الأساس أن نسبة الأساتذة في المجتمع الكلي حيث أن اكبر نسبة تعود إلى الأساتذة في قسم علم النفس وعلوم التربية ثم علم اجتماع و الديمغرافيا وهذه التخصصات قديمة نسبيا إذا ما قارنه بالتخصصات الأخرى إعلام والاتصال و الفلسفة والعلوم الإنسانية بصفة عامة، وأيضا تعاون واستجابة

الأساتذة لنظرا لعدم تعاون البعض الآخر مما انعكس على توزيع الأساتذة بهذا الشكل، قسم علم النفس وعلوم التربية 61 أستاذ، قسم علم اجتماع الديمغرافيا 36 أستاذ، قسم إعلام واتصال 25 أستاذ، الفلسفة 7 أساتذة، علوم الإنسانية 6 أساتذة .

**الجدول رقم (5) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاقدمية .**

| الاقدمية | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| اقل من 5 سنوات | 5 | % 9,5 |
| من 6 إلى 10 سنوات | 13 | %23,6 |
| من 11 إلى 15 سنة | 21 | %38,2 |
| من 16 إلى 20 سنة | 11 | %20 |
| من 21 فأكثر | 5 | %9,5 |
| المجموع | 55 | %100 |

يوضح الجدول رقم (5) توزيع عينة الدارسة حسب متغير الاقدمية ، ونلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الأعلى قدرت ب 38,2 %من المبحوثين مما لديهم اقدمية في العمل من 11 إلى 15 سنة، أما نسبة 23,6% لديهم اقدمية في العمل من 6 إلى 10 سنوات، أما 20 لديهم اقدمية من 16 إلى 20 سنة، أما نسبة 9.5% كل من المبحوثين اقل من 5 سنوات وكذلك من 21 سنة فأكثر .

نفسر ذلك أن أغلبية المبحوثين لديهم اقدمية من 11 إلى 15 سنة ، ويرجع سبب ذلك إلى نشأة الكلية والتي تعتبر حديثة نوع ما وهذا أن أغلبية الأساتذة التحق مع افتتاح الكلية .

كانت كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية تابعة المدرسة العليا للأساتذة وذلك في السنة 1996 _ 1997 وسميت معهد العلوم الاجتماعية و الإنسانية إلى غايت السنة الجامعية 2000 _ 2001 حيث أصبح

المعهد منطوي ضمن كلية الآداب و اللغات الأجنبية بتسمية الآداب و العلوم الإنسانية وبهت الأقسام التالية :

_ قسم علم النفس وعلوم التربية ثم استحدث قسم أخر وهو قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا 2004 _ 2005

_حيث تم التدريس بالقسمين في نظام LMD سنة 2008 _ 2009 .

**1 _ 2 بيانات خاصة بتساؤل الفرعي الأولى : ما هي الوسائل التكنولوجية تم استخدامها و الاعتماد عليها في تطبيق العمل عن بعد**

**الجدول (6) يوضح استخدام الأساتذة لمنصة مودل في تدريس :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 50 | %90,9 |
| لا | 5 | %9,1 |
| المجموع | 55 | %100 |

يتضح من خلال الجدول رقم (6) استخدام الأساتذة لمنصة مودل في التدريس في ظل جائحة كورونا ،إذ نلاحظ أن ما نسبة 90.9% من المبحوثين استخدم منصة مودل في التدريس في ظل جائحة كورونا ، أما نسبة 9,1 %من المبحوثين لم يستخدم منصة مودل في التدريس .

يتضح جليا من خلال الجدول أعلاه تجاوب الأساتذة مع التعليم عن بعد وهذا راجع إلى عدم وجود خيارات أخرى بسبب غلق الجامعة خاصة في مرحلة الأولى لتفشي وباء كورونا وكان إلزام الأساتذة بضرورة وضع الدروس على المنصة لاستمرار العمل وقد بقى الاعتماد على هذا الأسلوب حتى بعد فتح الجامعات واللجوء إلى نظام الدفعات ، والمزاوجة بين الأسلوب الحضوري و عن بعد .

أما النسبة المتبقية والتي لم تستخدم منصة مودل فهذا يرجع إلى أن هناك فئة من الأساتذة المبحوثين هم أساتذة مؤقتين وهم لا يمتلكون حساب على منصة مودل.

**الجدول رقم(7) يوضح استخدام الأساتذة منصات غير منصة مودل :**

| البدائل | التكرار | النسبة | في حالة استخدام الاساتذة منصات الاخرى غير مودل ؟ | التكرار | النسب |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 16 | %29.1 | موقع التواصل الاجتماعي | 4 | %20 |
| | | | منصات تعليمية | 11 | %55 |
| | | | الايميل | 4 | %20 |
| لا | 39 | %70.9 | برغرواس | 1 | % 5 |
| المجموع | 55 | %100 | المجموع | 20 | %100 |

يتضح من خلال الجدول رقم (7) استخدام الأساتذة منصات أخرى غير منصة مودل ، نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 70.9% لم يستخدم منصات اعتمد على منصة مودل فقط ، أما نسبة 29.1% استخدم منصات غير مودل

مما يدل أن غالبية المبحوثين من الأساتذة اعتمدوا و اكتفوا على الأسلوب الرسمي الذي فرض عليهم من قبل الجامعة التي تمثلت في منصة مودل و سهلت توصيل المحاضرات للطلبة واعتبرها العديد من الأساتذة بأنها كافية واستغني عن استعمال بقية المنصات الأخرى، ومن جهة أخرى نجد فئة من المبحوثين لجئوا إلى استخدام منصات أخرى للتواصل مع الطلبة إضافة إلى منصة مودل. حيث

استخدموا الأسلوب غير الرسمي في التدريس و تمثلت في عدة منصات من بينها "وسائل التواصل الاجتماعي بأنواعها ( الفايسبوك، كلاس رووم، يوتيوب، زووم ، قوقل ميت ، بروغراس) وقد يرجع هذا إلى صعوبة ولوج الطلبة للدروس والمحاضرات من منصة مودل نظرا للعوائق التي تواجه الطلبة في الدخول لهذه المنصة مما جعل الأساتذة يلجاؤون إلى الأساليب غير الرسمية لتوصيل المعلومات التي عجز عن تلقيها الطلبة من منصة مودل ، وهذا ما أكدته كذلك **دراسة الخامسة رمضان و سعيدة غراب** " إن استخدام منصة التعليم الالكتروني تزيد من فعالية الاتصال التعليمي حيث يستطيع الطالب إيجاد محاضرات الأساتذة "[1]

**الجدول رقم(8) يوضح الوسائل التي استخدمها الأساتذة في التواصل العلمي مع طلبة غير منصة مودل :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| البريد الالكتروني | 24 | %33,80 |
| مواقع التواصل الاجتماعي | 2 | %2,81 |
| كلاهما | 29 | %40,84 |
| الهاتف | 4 | %5,63 |
| قوقل ميت | 7 | %9,85 |
| المجموع | *71 | %100 |

1 الخامسة رمضان ،سعيدة غراب، الجامعات الجزائرية واستخدام منصة التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي ، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة وطلبة جامعة ورقلة ، المجلة العربية للتربية النوعية ، العدد (6) يناير ، 2019 .

* يمثل عدد الإجابات وليس المبحوثين

يتضح من خلال الجدول رقم (8) الوسائل التي استخدمها الأساتذة في التواصل العلمي مع الطلبة غير مودل ، نلاحظ أن معظم المبحوثين استخدم البريد الالكتروني و مواقع التواصل الاجتماعي معا بنسبة 40.84%، ونسبة 33.80% من المبحوثين استخدام البريد الالكتروني، ونسبة 9,85% المبحوثين استخدم قوقل ميت، وان نسبة 5.63%من المبحوثين الذين استخدموا الهاتف، وقد بلغت نسبة 2.81% من المبحوثين الذين استخدموا مواقع التواصل الاجتماعي .

تتعدد وتتنوع الوسائل التي استخدامها الأساتذة في التواصل العلمي مع الطلبة هذا ما يتضح من خلال الجدول أعلاه يتبين أن استخدام كلمن البريد الالكتروني و مواقع التواصل الاجتماعي مع ساعد وسهل على الأساتذة التواصل مع الطلبة في ظل جائحة كورونا نظرا سهولتها من حيث إرسال وتبادل المعلومات .كما نجد ما نسبته43.6% من المبحوثين اعتمد على البريد الالكتروني فقط باعتباره الأسلوب الثاني بعد منصة مودل لهذا وقد أتاح للأساتذة المرونة في استخدمه في ظل جائحة كورونا من خلال طرح الطلبة الاستفسارات و الإجابة عنها لاستكمال بعض الأعمال التي وجهت لهم و أيضا المسندة، كما سهل التواصل بين الأستاذ والطالب ولهذا استغلها بعض الأستاذ في إجراء تقييم الأعمال الموجهة،خاصة في بداية تفشي الوباء الذي فرض على الوزارة الغلق التام للجامعة ولم يكن هناك خيار أمام الأساتذة إلا الاستعانة بالبريد الالكتروني لإجراء الاختبار لتقييم الطالب ، أما نسبة مواقع التواصل الاجتماعي كانت ضعيفة جدا وهذا ما توصلت إليها دراسة لـ: "**سحر سالم أبو شخيدم**" بجامعة لخضوري بفلسطين " أن أعضاء هيئة التدريس يتواصلون مع الطلبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي وهي برامج غير مخصصة لتعليم عن بعد" ، في حين نجد فئة من المبحوثين استخدموا وسائل أخرى في تواصل مع الطلبة تمثلت في " رسائل عبر الهاتف ، تيلغرام ، واتساب ، اتصالات هاتفية، قوقل ميت " وبتعدد هذه الوسائل أنها سهلت التواصل و أعطت فرصة أكثر لتعاون الأستاذ مع الطالب .

**الجدول ( 9) يوضح هدف الأساتذة من استخدام البريد الالكتروني في ظل جائحة كورونا :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| إجابة عن تساؤلات و الاستفسارات | 49 | %30,06 |
| تبادل المعارف والمعلومات | 21 | %12,88 |
| إشراف على مذكرات الطلبة | 45 | %27,60 |
| تقييم مذكرات التخرج | 44 | %26,99 |
| التواصل مع الإدارة | 1 | %0,61 |
| البحث العلمي | 3 | %1,84 |
| المجموع | 163 | %100 |

يعتبر البريد الالكتروني من بين الأساليب المستخدمة في العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا،اعتمد عليه الأساتذة لتحقيق عدة أهداف مبينة من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 30.06% هدفه إجابة عن تساؤلات والاستفسارات ، أما نسبة 27.60% هدفه إشراف على مذكرات الطلبة ، ونسبة 26.99% هدفه تقييم مذكرات التخرج ، ونسبة12.88%هدفه تبادل المعارف والمعلومات.كما قدرت نسبة 1.84% من المبحوثين هدفه البحث ، وبلغت نسبة 0.61% هدفه التواصل مع الإدارة

فمن خلال هذه النسب نجد أن أغلبية المبحوثين هدفهم من استخدام البريد الالكتروني هو إجابة عن تساؤلات و الاستفسارات لكي تتاح للطالب فرصة أخرى بعد الحصص الحضورية لطرح أسئلة على

الأساتذة ، كما هدف البريد الالكتروني هو الإشراف على مذكرات التخرج هذا بالخصوص السنة الثالثة لسانس لإتمام تقارير تربصهم و السنة الثانية ماستر لإتمام مذكراتهم فكان البريد الالكتروني الوسيط في التواصل بين الأستاذ المشرف و الطالب للتوضيح أو تصحيح الأعمال المرسلة من قبل الطلبة ، كما

أنها تلعب دور في ذلك من خلال إرسال الطالب العمل الذي أنجزه ثم يقوم المشرف بتصحيحها وتقديم الملاحظات ، ومن جهة أخرى أن استخدام البريد الالكتروني تم استخدامه في تقييم مذكرات التخرج حين تم إلغاء المناقشة في ظل جائحة كورونا وتم الاكتفاء بتقييمها من طرف الأساتذة ،أما فئة من الأساتذة كان هدفهم تبادل المعارف والمعلومات ولا تقتصر هذه العملية بين الأساتذة والطلبة فقط بل تتعدى إلى أكثر من ذلك في تفاعل الأساتذة فيما بينهم من خلال تبادل الطرق والمناهج لتسيير العمل البيداغوجي بطريقة سلسة مما يؤدي إلى تحسين في العملية التعليمية وبالتالي تحقيق النجاعة في مجال البحث العلمي

**جدول رقم (10) يوضح دور المنصات التعليمية في ظل الجائحة أدت إلى :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| تغير في دور الأستاذ | 36 | %61.01 |
| أعطت فرصة أكثر لطالب في اكتساب المعلومة | 19 | %32.20 |
| تسهيل التواصل | 04 | %6.77 |
| المجموع | *59 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أغلبية المبحوثين يرى أن منصات التعليمية في ظل الجائحة أدت إلى تغير في دور الأستاذ ، وذلك بنسبة 61.01%، أما نسبة 32.2%من يرها أنها أعطت فرصة أكثر للطالب في اكتساب المعلومة، وبلغت نسبة 6.77 %من المبحوثين صرحوا بأنها سهلت التواصل

ومن هنا يمكن اعتبار أن دور المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا أدت إلى تغير في دور الأستاذ حيث فرضت جائحة كورونا أسلوب عمل تعليمي جديد من خلال المنصات التعليمية باعتبارها السبيل لتعليم واعتمد عليها الأستاذ في تقديم من الدروس والمحاضرات كما لجأ بعض الأستاذ إلى استخدام تطبيقات أخرى من بينها تطبيق زووم حيث استخدمه الأساتذة في التدريس وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 12.3% من المبحوثين استخدمه تطبيق زووم في التدريس ، وهناك من

استخدام اليوتيوب التي أتاحت للطلبة الفهم الجيد و الاستعاب ، بالإضافة أن "المنصات التعليمية حاولت تنمية روح المسؤولية العلمية من خلال خصائص التي توفرها للتواصل والبحث العلمي ، الأستاذ في وضع دروسه ومحاضراته عبر المواقع ليستفيد منها طلبته ، والطالب في إعداد بحوثه وما هو مطلوب منه من طرف الأستاذ و إرسالها لهم عبر هذه المنصات لأجل تقييمها وتصحيحه "

ومن جهة أخرى نجد المنصات التعليمية أعطت فرصة أكثر للطالب في اكتساب المعلومة لبعض من الطلبة الذين لا يمكنهم الحضور إلى الحصة ومن جهة أخرى وفرت للطلبة تدعيم لما اكتسبوه من المعلومات في الحصص الحضورية من خلال تطوير وترسيخ الفكرة للطالب وكما استفادة أيضا منها الطلبة العمال وانعكس عليهم بالإيجاب حيث سهلت لهم توفيق بين العمل والدارسة .

وهذا ما أشارت إليها دراسة **حليمة الزاحي** " على أن كون المنصة تتوفر على مجموعة من الدروس التي يضعها الأساتذة، وبالتالي تعتبر كمرجع يمكن الاستفادة منها الطالب "

---

*يمثل عدد الاجابات وليس عدد المبحوثين

**جدول (11) يوضح استخدام الأساتذة لتطبيق زووم في مجال العمل :**

| البدائل | التكرار | النسبة | في حالة الإجابة بنعم ؟ في أي مجال | التكرار | النسب |
|---|---|---|---|---|---|
| استخدم | 40 | %72.7 | تدريس | 8 | %12.3 |
| | | | ملتقيات | 37 | %56.9 |
| | | | اجتماعات | 20 | %30.8 |
| لم يستخدم | 15 | %27.3 | المجموع | 65 | 100 |
| المجموع | 55 | %100 | | | |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أغلبية المبحوثين استخدم تطبيق زووم في مجال العمل بنسبة 72.7 %، في حين نسبة المبحوثين الدين لم يستخدم تطبيق زووم بلغت نسبتهم 27,3 %.

ويرجع ذالك بالأساس إلى كون منظمي هذه الملتقيات اتاحوا فرصة المشاركة لبعض الأساتذة و الباحثين كون هذه الجائحة فرضت إغلاق شبه كلي على كان بعض وسائل النقل و أماكن الإقامة خوفا من انتشار هذا الفيروس بالتالي كان تطبيق زووم بديل فعال لاستمرار التظاهرات العلمية ،حيث أتاح خاصية إقامة الملتقيات الافتراضية التي لا تتطلب التنقل أو التواجد داخل الجامعة ، ونفس الأمر ينطبق على الأساتذة المكلفين بالأعمال الإدارية حيث أغنت هذا تطبيقات تنقل الأساتذة إلى الجامعة و الكليات

أما النسبة الباقية التي لم تستخدم تطبيق زووم في الاجتماعات والملتقيات واعتمدت على منصة مودل في التدريس يرجع ذلك لعدم تمكنهم من أبجديات البرامج الحديثة وهذا ما يتطلب دوارات تكوينية .

**جدول (12) يوضح أراء الأساتذة في مزاوجة بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| فعال | 35 | %63.6 |
| غير فعال | 20 | %36.4 |
| المجموع | 55 | %100 |

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 63.6% من المبحوثين الذين اقروا أن مزاوجة بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد بأنه فعال ، في حين أجاب نسبة 36.4% من المبحوثين بان المزاوجة بين التعليم الحضوري و التعليم عن بعد غير فعال .

يرى غالبية المبحوثين مزاوجة بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد بأنه فعال ويحقق نجاعة ، وان هدف من التعليم عن بعد ليس استخدام التقنية في حد ذاتها بقدر ما يرتبط الأمر بضرورة التركيز على مخرجات التعليم عن بعد أي يرتبط النتائج التعليمية فالتعليم عن بعد أكثر فعالية من حيث التكلفة من البرامج التقليدية [1]

أما المبحوثين الذين يعتبرون المزاوجة بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد غير فعال فهذا يرجع إلى ضعف تدفق الانترنت وكذا الحجم الساعي للمقياس الذي لم يساعدهم بشرح المحاضرات بشكل جيد ، في حين شكل تعب الأساتذة وقلة التركيز من خلال ساعات العمل الطويلة والمتتالية .

[1] ليلي مداني ، إمكانيات العمل عن بعد في دول العالم الثالث في ظل الجائحة ، دراسة في التعليم العالي عن بعد ، مجلة الناقد للدارسات السياسية ، المجلد 05 ، العدد 02 (2021 ) ص 582 _ 598 .

**بيانات خاصة بتساؤل الفرعي الثاني : هل البنية التحتية كفيلة في تطبيق العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا :**

**جدول (13) يوضح نوع الجهاز المستخدم في العمل عن بعد :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| هاتف محمول | 3 | %5.5% |
| جهاز الحاسوب | 18 | %32.7 |
| كلاهما | 34 | %61.8 |
| مجموع | 55 | %100 |

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين استخدموا جهاز الحاسوب و الهاتف مع بعضهم في العمل عن بعد وذلك بنسبة 61.8%، حيث أن المزاوجة بين الهاتف المحمول وجهاز الحاسوب (كمبيوتر) سهل العمل عن بعد وحقق فاعلية وساعد على تحقيق أهداف عديدة، وتظهر هذه الفاعيلية من خلال المرونة التي يحضى بها الجهازين حيث يتم استخدام الحاسب الالكتروني الشخصي في المنزل في تنزيل الملفات ذات الحجم الكبير والتي تتطلب تدفق سريع للانترنت وكذلك لنشر الدروس والمحاضرات ، وفيما يخص الهاتف فقد أعطى مرونة أكثر من خلال استخدامه في كافة الأماكن و الأوقات للاطلاع على المستجدات ، في حين أن نسبة 32,7% من المبحوثين استخدموا جهاز الحاسوب في العمل عن بعد في ظل الجائحة ويرجع ذلك في الأساس إلى كون بعض التطبيقات غير مساعدة في عملية المعالجة و التفحص في الهاتف ويرجع اغلب الأساتذة الاطلاع عليها من خلال الحاسوب ،ونذكر برنامج أوفيس وورد الذي واجه مستخدميه من خلال الهاتف بعض العوائق والعراقيل وكذا نقص في

البيانات والقوائم المتعلقة بهذا البرنامج مقارنة بالحاسوب الذي تتوفر فيه البيانات والقوائم حيث يتطلب التركيز كبير في الهاتف أم في الحاسوب تكون أوضح و أسهل خاصة من ناحية المعالجة والتدقيق ، أما نسبة 5,5% استخدموا الهاتف المحمول وهي اقل نسبة .

**جدول (14) يوضح مدى توافر جودة الانترنت :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **جيدة** | **6** | **%10.9** |
| **متوسطة** | **37** | **%67.3** |
| **ضعيفة** | **12** | **%21.8** |
| **مجموع** | **55** | **%100** |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أجابوا بان جودة الانترنت متوسطة وذلك بنسبة 67.3 %، كما اقر البعض أن جودة الانترنت ضعيفة وهذا ما دلت عليه نسبة 21.8% ، في حين كانت نسبة 10.9% من المبحوثين الذين أجابوا أن جودة الانترنت جيدة

يتضح أن جودة الانترنت متوسطة إلى حد ما ، إلا أن تمكنوا من تطبيق العمل عن بعد بكل نجاعة وتظهر هذه نجاعة من خلال الحصول الطلبة على الدروس والمحاضرات ، ومن خلال جدول رقم (15) يبين أن نسبة 50% وهي نصف المبحوثين صرحوا أن الانترنت سهلت التواصل مع الطلبة وكما ساهمت الانترنت وبنسبة 26.7% من المبحوثين أكدوا على سرعة وصول المعلومة ، كما أن بعض المبحوثين انعكس عليهم تدفق الانترنت بصورة سلبية في التواصل بينهم وبين الطلبة خاصة في المناطق النائية التي تعرف انقطاع متكرر للانترنت وهذا ما توصلت إليه دراسة بجامعة لحضوري بفلسطين والتي توصلت

إلى " إن توافر خدمة الانترنت متقطعة تجعل هيئة التدريس تتوقف عن التواصل مع الطلبة في حالة توقف الخدمة أو تحد من قدرته على استجابة بسهولة على استفسارات الطلبة "

**جدول (15) يوضح الناحية التي ساهمت فيها الانترنت في أداء العمل في ظل جائحة كورونا :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| سرعة تداول المعلومة | 21 | %23.3 |
| سهولة التواصل مع الطلبة | 45 | %50 |
| سرعة وصول المعلومة | 24 | %26.7 |
| المجموع | *90 | 100% |

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة 50%وهي نصف عينة الدراسة حيث ترى أن الانترنت سهلت في التواصل مع الطلبة وبالتالي سهلت العمل البيداغوجي ويرجع ذلك إلى مميزات هذه الخدمة التي تتيح المرونة و اللازمكانية ( عدم وجود إطار مكاني محدود أو إطار زماني محدود ) عكس العمل التقليدي والذي يقتضي التواجد في الجامعة وزمن محدود حسب تفرغ الأستاذ فهذه الخدمة أتاحت سهولة التواصل مع الطلبة في ظل الجائحة ، أما في خصوص سرعة وصول المعلومة بنسبة 26.7% وسهولة التواصل مع الطلبة بنسبة 23.3% نلاحظ أن اغلب الطلبة أن لم نقول كلهم أضحوا يمتلكون حسابات في المواقع التواصل الاجتماعي وحسابات الكترونية أخرى وهذا ما يساعد على تداول المعلومة وسرعة وصولها

---

- يمثل عدد الإجابات وليس المبحوثين

**جدول (16) يوضح امتلاك للأساتذة حساب مهني على منصة مودل :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 49 | %89.1 |
| لا | 6 | %10.9 |
| المجموع | 55 | %100 |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 89.1 %من المبحوثين يمتلكون حساب مهني كحساب مودل والذي يتم فتحه تنسيق مع القائمين في الكلية لاتاحت العمل عن بعد خاصة في المنزل حيث يستغنون عن الإدارة في تحميل ووضع الدروس والمحاضرات عبر منصة مودل ، وهذا ما صرح به المبحوثين في جدول رقم (17) حيث تقوم نسبة 65,5% بوضع الدروس و المحاضرات على المنصة بمفردها .أما المبحوثين الدين لا يمتلكون حساب مهني بلغت نسبتهم 10.9% وهي نفس المبحوثين الذين لم يستخدم منصة مودل في التدريس ويعود ذلك إلى فئة من المبحوثين هم أساتذة مؤقتين .

**جدول (17) يوضح إدراج الدروس و المحاضرات على المنصة :**

| البدائل | التكرار | النسبة | في حالة الإجابة الاستعانة بالآخرين | التكرار | النسب |
|---|---|---|---|---|---|
| بمفرده | 36 | %65.5 | لعدم توفر الانترنت لديه | 6 | %31.57 |
| | | | عدم القدرة على التعامل مع المنصة | 13 | %68.42 |
| | | | المجموع | 19 | 100 % |
| بالاستعانة في الآخرين | 19 | %34.5 | / | | |
| المجموع | 55 | %100 | / | | |

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أن نسبة 65.5% من الأساتذة صرحوا أنهم قاموا بإدراج الدروس و المحاضرات على المنصة كان بفرده، أما المبحوثين الذين استعانوا بالآخرين في إدراج الدروس والمحاضرات على المنصة بلغت نسبتهم 34,5% .

من هنا يمكن اعتبار أن أغلبية المبحوثين تم ادارج الدروس و المحاضرات على المنصة بمفردهم وهذا يعود إلى قدرات وكفاءة الأستاذ مما سهل تعامل مع المنصة في إدراج الدروس والمحاضرات

أما المبحوثين الذين استعانوا بالآخرين فيعود ذلك أن منصة مودل تم اللجوء إليها في ظروف فرضتها جائحة كورونا و الأساتذة لم يتهيؤا للعمل عليها، لذا واجه الأساتذة صعوبة عدم قدرتهم على التعامل مع المنصة في إدراج الدروس والمحاضرات ذلك بنسبة 23.6% وهذا راجع إلى الظروف الاستثنائية التي فرض فيها التعليم عن بعد حيث لم يتم تكوين الأساتذة على طريقة التعامل مع المنصة ،وهذا ما يتضح

من خلال جدول رقم 18 حيث نجد أن نسبة 47.3%من المبحوثين صرحوا بأنهم لم يتلقوا تكوين حول طريقة استخدم منصة مودل .

**جدول (18) يوضح تلقي الأساتذة تكوين حول طريقة استخدام منصة مودل :**

| البدائل | التكرار | النسبة | في حالة الإجابة ب لا لماذا ؟ | التكرار | النسب |
|---|---|---|---|---|---|
| **نعم** | **29** | **%52.7** | **أسباب إدارية** | **6** | **%75** |
| | | | **تكوين الذاتي** | **1** | **%12.5** |
| | | | **بعد المسافة** | **1** | **%12.5** |
| | | | **المجموع** | **8** | **100** |
| **لا** | **26** | %47.3 | | | |
| **المجموع** | **55** | **%100** | / | / | / |

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أن نسبة 52.5% من المبحوثين تلقى تكوين باعتبار التكوين من أساسيات تجسده في تبني أي نظام جديد في المؤسسة هذا ما اعتبره فريديك تايلور أن التدريب من بين أسس التنظيم العلمي للعمل " يجب تدريب العمال بعد اختيارهم لعمل المستند إليهم " وذلك من اجل تبيين وشرح طريقة عمله وتسهيل الاستفادة منه مما يجعل الأستاذ يستفيد بصفة دورية ومستمرة في تكوين حول منصة مودل وهذا ما يؤهله على مواكبة تعامل مع منصة، وهذا عكس ما توصلت إليها الدراسة السابقة **حليمة الزاحي** بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة حيث توصلت أن نسبة 84.72 %من المبحوثين لم

يتلقوا تكوينا حول التعليم الالكتروني، و في حين أن نسبة 47.3% من المبحوثين لم يتلقى تكوين ، حيث أن الجامعة نظمت دوارات تكوينية إلا أن بعض لم يلتحقوا بما أن الوقت لم يكن مناسبا لهم و لان بعض الأساتذة يسكن خارج الولاية لم يتلقى تكوين لعدم توفر الإقامة والتنقل أسبوعي ولان غالبية دورات التكون تكون في نهاية الأسبوع وكما اثر غياب التكوين وانعكس سلبيا عن التعليم عن بعد، و كما أكدت كذلك الدراسة **حليمة الزاحي** " أن غياب أو نقص في التكوين يجعل الأساتذة غير ملم بأساسيات التعليم الالكتروني مما يجعله بعيد نوعا ما عن الاستعداد الفعلي و الفعال لتوجه نحو هذا النمط من التعليم "وهذا ما يتضح من خلال جدول رقم 17 أن نسبة 34.5% من المبحوثين استعانة بأفراد آخرين في وضع الدروس والمحاضرات .

**جدول (19) يوضح اعتماد الأستاذ على التكوين الذاتي في التعامل مع المنصة مودل :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| **نعم** | **43** | **%78.2** |
| **لا** | **12** | **%21.8** |
| **المجموع** | **55** | **%100** |

يتضح من خلال الجدول رقم 19 أن أغلبية المبحوثين اعتمدوا على تكوينهم الذاتي في التعامل مع المنصة ، وذلك بنسبة 78.2% بما أنهم أساتذة تعليم العالي وذو مستوى تعليمي جيد فإنهم يمتلكون خبرات ويتمتعون بقدرات ومهارات تؤهلهم إلى المرونة في التعامل مع المنصة ، وهذا يكون بالاستعانة بفيديوهات على اليوتيوب أو عن طريق الخبرة والمهارة في التعامل مع المنصة حيث أن نسبة 21.8% لم

يعتمد على تكوين الذاتي ، وهذا يرجع إلى عدم تحكم هؤلاء الأساتذة على أبجديات تكنولوجيا وتقنيات الحديثة ، مما واجهوا صعبة في ما يتعلق من برمجيات لإنشاء الدروس على المنصة .

**جدول (20) يوضح مدى مساعدة خبرة الأستاذ في تعامل مع الوسائل و الأجهزة الالكترونية على التعامل مع منصة التعليم الالكتروني :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 51 | %92.7 |
| لا | 4 | %7.3 |
| المجموع | 55 | %100 |

يتضح من خلال الجدول رقم (20) أن نسبة 92.2% من المبحوثين ساعدته الخبرة في التعامل مع الوسائل والأجهزة الالكترونية على منصة التعليم الالكتروني ويعود ذلك أن الأساتذة يمتلكون مؤهلات علمية وخبرات مهنية وبما أن وظيفتهم تقتصر في مجال التعليم مما يجعلهم في احتكاك وبصفة دائمة مع الأجهزة الالكترونية طيلة مسارهم التعليمي ومن خلال هذا الاحتكاك يكونوا قد اكتسبوا قدرات ومعارف ومهارات وكما لا يخفى أيضا أن عامل الخبرة المهنية يساهم وبشكل كبير في تكوين الأساتذة على التعامل مع أجهزة ومواقع أكثر تطورا وهذا ما ينطبق عليهم في هذه الدراسة المتمثلة في العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا التي فرضت عليهم استخدام منصة التعليم الالكتروني و بالتالي كان لخبرتهم في التعامل مع الوسائل الالكترونية الدور الايجابي و الفعال في تسهيل استخدام والتعامل مع المنصة التعليم الالكتروني، وهذا ما أكدته دراسة **حليمة الزاحي** بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة " إن دمج تكنولوجيا

المعلومات والوسائل التعليمية الحديثة من طرف الأستاذ يبين مدى اكتسابه لثقافة تعليمية متطورة كون تطبيقها ودمجها يوفر لنا بنية تحتية تكنولوجية "، في حين نسبة 7.3% لم تساعده الخبرة في التعامل مع الوسائل و الأجهزة الالكترونية .

**جدول (21) يوضح وجهة نظر الأساتذة حول البرامج المعتمدة من قبل الجامعات الجزائرية كفيلة بتطبيق العمل عن بعد :**

| بدائل | التكرار | النسبة | في حالة الإجابة ب لا لماذا ؟ | تكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 13 | %23.6 | ضعف شبكة الانترنت | 17 | %38.63 |
| | | | البنية التحتية المادية | 26 | %59.09 |
| | | | نقص التكوين | 1 | %2.27 |
| لا | 42 | %76.4 | المجموع | 44 | %100 |
| المجموع | 55 | %100 | / | / | / |

يوضح جدول (21) وجهة نظر الأساتذة حول البرامج المعتمدة من قبل الجامعات الجزائرية حيث أجاب 76.4% بأنها ليست كفيلة وهذا يعود إلى أن الجامعة وبرامجها بعيدة كل البعد عن التطورات الحاصلة في المجتمع ، وهذا ما توصلت إليها دراسة لجامعة لخضوري بفلسطين " أن الجامعة فلسطين التقنية ( لخضوري ) لا تمتلك برمجيات ودروس محسوبة معدة مسبقا لتوظيفها في حالة الطوارئ ، الأمر الذي جعل هيئة التدريس يرسلون للطلبة دروسا تحقق جزءا من المقررات ،مما جعل الطلبة متلقين فقط " ، ونقص الوسائل البيداغوجية والتقنية وهذا ما أكدته دراسة **حليمة الزاحي** في جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة "أن أغلبية الأساتذة لا يجيدون استخدام مختلف البرمجيات الخاصة بإنشاء درس الكتروني "شبكة

الانترنت ضعيفة وهذا ما يتضح من خلال الجدول رقم (14) حيث صرح نسبة 12.8% من المبحوثين أن جودة الانترنت ضعيفة ، عدم توفر أرضية اللازمة لكل أستاذ باحث ، تعقيد المنصة وانقطاع الانترنت ،نقص التاطير والتكوين نسبيا بالنسبة للأساتذة ، لا تتوفر على الإمكانيات و الوسائل المسخرة لذلك ووسائل غير متوفرة في جل الجامعات وهذا ما توصلت دراسة **حليمة الزاحي** " نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني بجامعة 29 أوت 1955 بسكيكدة يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع .

حيث أجاب 23.6% بأنها كفيلة ونفسر هذا أن بمجي الرقمنة يجب التكيف وان التعليم عن بعد أصبح واقعا ينبغي التأقلم معه، فمن الواضح أن الوزارة سرعت في اعتماده في ظل جائحة كورونا لإنقاذ الموسم الدراسي هذا من جهة ، ومن جهة أخرى أن أغلبية الطلبة يمتلكون للوسائل التقنية الاتصال

**بيانات متعلقة بتساؤل الفرعي الثالث:ما هي العراقيل للعمل عن بعض في جامعة قاصدي مرباح في ظل جائحة كورونا ؟**

**22) يوضح ضعف تدفق الانترنت من بين المعوقات في تطبيق العمل ن بعد :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 51 | %92.7 |
| لا | 4 | %7.3 |
| المجموع | 55 | %100 |

تعتبر الانترنت الركيزة الأساسية التي تقوم عليها العملية الاتصالية الحديثة أو بالأحرى العمل عن بعد والذي يرتكز أساسا على جودة الانترنت و تدفقها الجيد، و من خلال الجدول رقم (22) أن نسبة 92.7 %من المبحوثين الذين اقروا أن ضعف تدفق الانترنت من بين المعوقات في تطبيق العمل عن بعد باعتبار الانترنت العمود الفقري للعمل عن بعد فهذا كان عائق للأساتذة ومن جهة أخرى نجد الانترنت غير متوفرة عند بعض الطلبة وخاصة المقيمين في المناطق الريفية المعزولة التي لا تتوفر لديهم شبكة الانترنت، وهذا ما توصلت إليها دراسة **سحر سالم أبو شخيدم** لجامعة خضوري بفلسطين " أن سرعة الانترنت غير مناسبة في بعض المناطق ، الأمر الذي اوجد تفاوتا في استقبال وتبادلها ، إضافة إلى حدوث انقطاع لتيار الكهربائي في فلسطين خلال أزمة كورونا، وفي حين أن نسبة 7.3% من المبحوثين الدين أكدوا أن ضعف تدفق الانترنت ليست من بين المعوقات وهي فئة قليلة لم يواجهوا مشاكل وصعوبات من ناحية تدفق الانترنت كون أن لهم بدائل أخرى واغلب الأعمال المكلفين بها ليست مستعجلة ، فيؤجلون ذلك إلى غاية توفر الانترنت في مناطق أخرى ويضعون أعمالهم في المنصات المخصصة لذلك

**جدول (23) يوضح الأثر الذي يصيب البرامج (المنصة) على تطبيق العمل عن بعد :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| قلل التواصل بين الأساتذة والطلبة | 33 | %33.3 |
| اثر على سرعة انجاز الأعمال و تأخيرها | 33 | %33.3 |
| زيادة التوتر وأعباء العمل بالنسبة للأستاذ | 33 | %33.3 |
| المجموع | *99 | %100 |

يبين الجدول رقم(23) الأثر الذي يصيب المنصة على تطبيق العمل عن بعد، نلاحظ أن نسب البدائل كلها متساوية ذلك بنسبة 33.3% حيث يتضح أن هناك بعض الأعمال التي من شأنها أن تؤثر على سير العمل عن بعد، حيث ساهم هذا التأثير بشكل سلبي على سير العمل، مما أدى إلى تقليل التواصل بين الأساتذة والطلبة، إضافة إلى مساهمته في التأثير على سرعة الأعمال أو تأخيرها نتيجة قلة التواصل بين الطرفين، وهذا ما أدى إلى زيادة أعباء العمل بالنسبة للأستاذ. هذه الآثار السلبية الناتجة عن وجود خلل في منصة التعليم عن بعد من شأنها أن تعيق عملية التعليم عن بعد، مما ينعكس على فعالية الأستاذ والطالب على حد السواء.

---

* يمثل عدد الإجابات وليس عدد المبحوثين

**جدول (24) يوضح إذا ما واجه الأساتذة صعوبة وضع الدروس على منصة مودل :.**

| بدائل | التكرار | النسبة | في حالة الإجابة بنعم ما نوع الصعوبة ؟ | تكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 33 | %60 | ضعف شبكة الانترنت | 12 | %54,54 |
| | | | خلل على مستوى المنصة | 9 | %40,90 |
| | | | نقص التكوين | 1 | %4,54 |
| لا | 22 | %40 | المجموع | 22 | %100 |
| المجموع | 55 | %100 | / | / | / |

تعتبر الصعوبات التقنية التي وجهها الأساتذة في التعامل مع المنصة المخصصة للعمل و التدريس عن بعد من بين اكبر الأسباب التي تقف حجر عاطرة لوضع الدروس و المحاضرات في المنصة مودل حيث أن نسبة 60% واجهوا صعوبة في وضع الدروس على المنصة وهذا وفق ذكرنه في الجدول سابق وتتمثل هذه الأسباب في ضعف الانترنت بدرجة الأولى، وهذا ما يؤكده جدول رقم (22) ، إضافة إلى ذلك قلة تكوينهم في مثل هذه البرمجيات كونهم لم يعتادوا على ذلك من سابقا،| وفي حين نسبة 40% لم يواجهوا صعوبة في وضع الدروس على منصة مودل وهذا يعود إلى سرعة تدفق الانترنت لديهم وتلقيهم لتكوين من قبل حيث يزويدهم بمهارات و أساليب حول استخدامهم لتقنية التعليم عن بعد .

**جدول(25) يوضح (مشاكل ) صعوبات أثناء الولوج إلى منصة بروغراس**

| بدائل | التكرار | النسبة | في حالة الإجابة بنعم ما نوع الصعوبة؟ | تكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 35 | %63.6 | ضعف الانترنت | 14 | %53.84 |
| | | | خلل على مستوى منصة بروغراس | 12 | %46.15 |
| | | | المجموع | 26 | %100 |
| لا | 20 | %36,4 | / | / | / |
| المجموع | 55 | %100 | | / | / |

يتبين من خلال جدول (25) أن نسبة 63,6% واجهوا صعوبات أثناء الولوج إلى منصة بروغراس ويعود ذلك إلى ضعف تدفق الانترنت وكثرة التوقفات وثقل المنصة بسبب اكتظاظ العمل من طرف الأساتذة وعدم تثبت النقاط وعدم حفظ المنصة لعلامات الطلبة أحيانا بالإضافة إلى كتابة أسماء الطلبة بالخطأ كذلك هناك صعوبات تقنية وتكنولوجيا أدت إلى بطئ العملية نتيجة الضغط والانقطاع أحيانا، في حين أن نسبة 36.4% لم يواجهوا صعوبات أثناء الولوج إلى منصة بروغراس .

**جدول (26) يوضح قلة الدورات التكوينية الموجهة للأساتذة كانت من بين المعوقات في تطبيق العمل عن بعد :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 46 | %83.6 |
| لا | 9 | %16.4 |
| المجموع | 55 | %100 |

فرضت جائحة كورونا بروز أنماط جديد للعمل لم يألفها الأساتذة سابقا الذي كان يؤدي مهمته التدريس حضوريا ، وهذا ما فرضت عليه الانتقال إلى العمل عن بعد، وهذا الانتقال المفاجئ كشف عن العديد من النقائص، ومن خلال الجدول رقم (26) الذي يبين قلة الدورات التكوينية المخصصة للأساتذة في خصوص التعامل مع البرمجيات التي تسهل العمل عن بعد حيث أن نسبتهم 83.6% اقروا بذلك ويرجع ذلك في الأساس إلى السبب الذي ذكرنه سلفا والمتمثل في التغير المفاجئ في نمط العمل هذا من جهة ومن جهة أخرى يدل على غياب نظرة استشراقية من طرف الإدارة لتكوين الأساتذة لمواكبة تطورات تكنولوجيا الحاصلة، وهذا ما توصلت إليها دراسة بجامعة خضوري بفلسطين أن جائحة كورونا فرضت التعليم عن بعد بشكل مفاجئ ودون تدريب مسبق ، وقدا حاولوا التواصل مع هيئة التدريس وهم أيضا غير مدربين على التعليم الالكتروني مما جعل التفاعل متوسطا وضعيفا في بعض الأنشطة، مما يحتاج الأساتذة إلى تكوين حول كيفية استخدام التقنيات الجديدة وتكييف أساليب التدريس مع بيئة التعليم عن بعد، في حين نجد نسبة 16.4% من المبحوثين نفوا أن قلة دورات تكوينية كانت من بين الأسباب

المعرقلة للعمل عن بعد وحجتهم في ذلك أن الأستاذ في هذا المستوى (التعليم العالي) له القدرة و الإمكانيات للبحث وتكوين نفسه بنفسه (تكوين ذاتي)

**جدول (27) يوضح عدم امتلاك مهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية لدى بعض الأساتذة من بين المعوقات التطبيق العمل عن بعد :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 46 | 83.6% |
| لا | 9 | 16.4% |
| المجموع | 55 | %100 |

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 83.6% من المبحوثين اقروا أن عدم امتلاك مهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية لدى بعض الأساتذة من بين المعوقات التطبيق العمل عن بعد ونفسر هذا أن بعض الأساتذة يستخدم وسائل تكنولوجيا بشكل محدود وهذا يعود إلى نقص التأطير والتكوين لديهم الذي يؤدي إلى نقص الخبرة في استخدام الوسائل التكنولوجيا الحديثة مما جعلها عائق لتطبيق العمل عن بعد في ظل الجائحة ، وهذا عكس ما توصلت إليها دراسة "**مطلق بن مقعد بن مطلق الروقي**" بعنوان درجة توافر مقومات العمل عن بعد بجامعة شقراء " امتلاك الجامعة لتطبيقات و أنظمة تقنية حديثة خاصة بها تتوفر فيها برامج امن المعلومات ، وتدريب العاملين على أنظمة العمل عن بعد واليات استخدامها في العمل عن بعد. وتزويد البوابة الالكترونية بقاعدة بيانات ومعلومات تقنية تسهل العمل عن بعد في حين

أن نسبة 16.4% من المبحوثين لم يعتبر أن عدم امتلاك مهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية من بين المعوقات تطبيق العمل عن بعد .

**جدول (28) يوضح عدم امتلاك مهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية لدى بعض الطلبة اثر على تطبيق العمل عن بعد :**

| البدائل | التكرار | النسبة |
|---|---|---|
| نعم | 52 | %94.5 |
| لا | 3 | %5.5 |
| المجموع | 55 | %100 |

أن العمل عن بعد والتحول التي فرضته جائحة كورونا كشفت مجموعة من نقائص التي ترتبط بالعمل خاصة في تعامل الطلبة مع البرمجيات أو تطبيقات الحديثة، ومن خلال الجدول رقم (18) يبين أن نسبة 94.5 % من عدم امتلاك الطلبة للمهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية بما في ذلك تطبيقات وبرمجيات حيث أثرت سلبيا على العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا، أي أن المعيقات لا ترتبط بالأستاذ وفقط بل تتعدى ذلك أيضا للطلبة الموجه لهم هذه الدروس والمحاضرات ، فنجاح العملية البيداغوجية في ظل العمل عن بعد يقتضي وجود ثلاثية وهي الأساتذة يوجدون التعامل مع البرمجيات وتكنولوجيا الحديثة ، وطلبة يوجدون تعامل مع أبجديات تكنولوجيا الحديثة، و الأمر كذلك بنسبة للوسيلة أي أن الانترنت التي يجب أن تكون على جودة عالية

**جدول (29) يوضح صعوبات التي واجهت الأساتذة في التحول من عمل التقليدي إلى العمل عن بعد في ظل الجائحة**

| البدائل | التكرار | النسبة | في حالة الإجابة بنعم ما نوع الصعوبة؟ | تكرار | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 22 | %40 | ضعف الانترنت | 3 | %23.07 |
| | | | نقص التكوين | 6 | %46.15 |
| | | | مشاكل تتعلق بالطلبة | 4 | %30.76 |
| لا | 33 | %60 | المجموع | 13 | %100 |
| المجموع | 55 | %100 | / | / | / |

يتبن من خلال جدول (29) أن نسبة 40% من المبحوثين واجهتهم صعوبة في التحول من عمل التقليدي إلى العمل عن بعد وهذا نتيجة ضغوطات وضعف شبكة الانترنت و قلة الأجهزة وضعف التكوين في ميدان التكنولوجيا ، بالإضافة إلى صعوبة برمجة حصص مع الطلبة كما أن الانترنت غير متوفرة عند بعض الطلبة وهذا ما أكدته دراسة "**حليمة الزاحي**" بعنوان التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التجسيد" إن القوى البشرية بكل مكوناتها و أعدادها ومفاهيمها و أوضاعها المادية والاجتماعية وتباين أفرادها بين الصلابة و الشديدة و المرونة الكبيرة تشكل تحديا حقيقيا للانتقال من التعليم التقليدي إلى نمط التعليم الالكتروني " حيث نجد نسبة 60% لم يواجهوا صعوبة في التحويل حيث أن العمل عن بعد فرضته جائحة كورونا بما أن برامج لديهم حديثة وكافية و مما يجب التكيف معها

كذاك اكتساب الطلبة للوسائل الاتصال، بالإضافة إلى ذلك أن بعض الأساتذة كونهم في المستوى (التعليم العالي) أصبحت لديهم كفاءة خبرة للبحث الذاتي لتطوير مهاراتهم في تعامل مع العمل خاصة

وان اغلب البحوث والملتقيات العلمية كانت تقام عن بعد ، وهذا ما فرض عليهم تكوين أنفسهم لتكيف مع هذا الواقع الجديد .

## _ثانيا: نتائج الدراسة:

**1_ نتائج متعلقة بالتساؤل الفرعي الأول : ما هي الوسائل التكنولوجية تم استخدامها والاعتماد عليها في تطبيق العمل عن بعد ؟**

تتعد الوسائل و الأساليب (الرسمية وغير الرسمية) التي استخدمها الأساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة في تطبيق العمل عن بعد، وهذا ما يتبن من خلال نتائج الجداول محور الأول، أن إدارة الجامعة فرضت على الأساتذة وضع الدروس على المنصة لاستمرار العمل، لدى واجب على الأساتذة استخدم منصة مودل في التدريس، وكما لجا بعض الأساتذة إلى استخدام عدة منصات غير منصة مودل لتسهيل التواصل ذلك بنسبة 70.9% ، ويتضح من خلال جدول رقم (8) الوسائل المستخدمة في التواصل العلمي وتمثلت في مواقع التواصل الاجتماعي التي تتميز بسهولة وسرعة التواصل بين الأستاذ والطالب وذلك من خلال إرسال وتبادل للمعلومات، وكذا استخدموا البريد الالكتروني باعتباره وسيلة قديمة نسبيا أي ظهر قبل مواقع التواصل العلمي استخدامها الأساتذة في ظل جائحة كورونا بهدف إجابة عن تساؤلات و الاستفسارات و إشراف على مذكرات التخرج وتبادل المعارف والمعلومات ، حيث يبين جدول رقم (10) دور المنصات التعليمية في ظل جائحة كورونا حيث أدت إلى تغير في دور الأستاذ وسهلت لهم التواصل و أتاحت للطلبة الفهم و الاستعاب ، كما أظهرت نتائج جدول (11) أن الأساتذة استخدموا تطبيق زووم بنسبة 72.7% التي كانت بديلا لاستمرار التظاهرات العلمية و إقامة الملتقيات والاجتماعات عن بعد

واعتبر الأساتذة أن المزاوجة بين التعليم الحضوري و التعليم عن بعد فعال وحقق لهم نجاعة في ظل جائحة كورونا ومن هنا نستخلص أن الأساتذة استخدموا عدة وسائل وأساليب تمثلت في العديد من منصات التعليمية، منها رسمية وغير رسمية في التواصل مع الطلبة و الإدارة وهذا ما حقق لهم نجاعة في ظل جائحة كورونا.

**2_ نتائج متعقلة بتساؤل الثاني : هل البنية التحتية كفيلة بتطبيق العمل عن بعد في جامعة قاصدي مرباح ظل جائحة كورونا؟**

اعتمدنا على البنية التحتية البشرية في هذا المحور وهذا ما يتبن من خلال الجداول حيث أن جودة الانترنت متوسطة وهذا ما ساهمت بسهولة وسرعة وصول المعلومة، في حين يبين جدول (16) بنسبة 89.1% من الأساتذة يمتلكون حساب مهني وهذا ما فرضت عليهم من إدارة الجامعة بهدف وضع الدروس والمحاضرات عبر منصة مودل، وان نسبة 65% من الأساتذة قاموا بإدراج الدروس والمحاضرات، وهذا أن بعض الأساتذة استعانوا بأفراد آخرين في إدراج الدروس والمحاضرات وهذا يعود إلى عدم القدرة علة التعامل مع المنصة نتيجة نقص التكوين ، حيث يوضح الجدول (18) أن الأساتذة تلقوا تكوين حول طريقة استخدام منصة مودل، ومن جهة أخرى فأن ما نسبته 78.2% اعتمدوا على تكوين الذاتي في طريقة التعامل مع المنصة، وكما يبين جدول (20) أن نسبة 92.7% من الأساتذة ساعدتهم الخبرة المهنية في التعامل مع الأجهزة الالكترونية لهذا فان عامل الخبرة كان له دور فعال وفي تسهيل منصة التعليم الجامعي، ومن خلال جدول رقم (21) اعتبر الأساتذة أن البرامج المعتمدة من قبل الجامعات الجزائرية غير كفيلة بتطبيق العمل عن بعد

وعليه نستخلص أن البنية التحتية البشرية في كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة كفيلة إلى حد ما في تطبيق العمل عن بعد وهذا من خلال وجود دورات تكوينية في الجامعة و

اعتمد الأساتذة في تكوينهم الذاتي في طريقة العمل وكذا خبرة الأساتذة في التعامل مع الوسائل و الأجهزة الالكترونية، إلا أن بعض الأساتذة من يرى أن البرامج المعتمدة من قبل الجامعات الجزائرية غير كفيلة بتطبيق العمل عن بعد نتيجة نقص وسائل البيداغوجية والتقنية مما يجب تطوير هذه البرامج لتكون أكثر ملاءمة .

**3_ نتائج متعلقة بالتساؤل الثالث : ما هي معوقات تطبيق العمل عن بعد في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ؟**

تتعدد صعوبات وعراقيل تطبيق التي واجهت الأساتذة في تطبيق العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا في جامعة قاصدي مرباح ورقلة و تمثلت هذه الصعوبات بشكل كبير في ضعف تدفق الانترنت والذي تسبب في تأخير انجاز الأعمال بالنسبة للأستاذ والطالب، كما واجهوا كذلك صعوبة في وضع الدروس عن المنصة وذلك بنسبة 60 %والسبب دائما ما يعود إلى ضعف شبكة الانترنت ونقص تكوين الأساتذة في كيفية الولوج واستخدام المنصة، وكذا وجود خلل على مستوى المنصة مما أدى إلى صعوبة وضع

الدروس والمحاضرات فيها، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (25) فالأساتذة واجهوا صعوبة أثناء الولوج إلى منصة بورغراس ذلك بنسبة 63.6% وتمثل الصعوبة في ضعف الانترنت وكذا خلل على مستوى منصة بورغراس، ويبين جدول رقم (26) إن قلة الدورات التكوينية للأستاذة حول استخدام منصة كانت عائق لتطبيق العمل عن بعد وذلك بنسبة 83.6%، وجدول رقم (27) يؤكد أن عدم امتلاك الأستاذة للمهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية جعلت منها عائق حال دون الوصول إلى الهدف المنشود هذا من جهة، ومن جهة أخرى نجد أن عدم امتلاك مهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية لدى بعض الطلبة اثر بشكل سلبي على تطبيق العمل عن بعد، وعليه نستخلص أن الأساتذة واجهوا عدة صعوبات وعراقيل في تطبيق العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا، منها ما يتعلق بالجانب التقني والذي يتمثل في الأساس ضعف

شبكة الانترنت ووجود خلل على مستوى المنصات وكذا عدم امتلاك الطلبة الأجهزة الالكترونية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى واجه الأساتذة صعوبات تنظيمية بشرية نتيجة نقص دوارات تكوينية للأساتذة .

**_ثالثا: نتائج العامة :**

_ العمل عن بعد فرض على الجامعة بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا لدى تم الاعتماد على المنصات التعليمية لما توفره من مرونة وسهول التعامل و باعتبارها وسيلة التواصل بين الأستاذ والطلبة وبين إدارة الجامعة وكذا زملاء الأساتذة

_ نظام العمل عن بعد تجربة شهدتها جامعات الجزائرية ومن بينها جامعة قاصدي مرباح ورقلة حيث اعتمدته وفق أساليبها و استرتيجتها لحفاظ على استمرار الدارسة في ظل جائحة كورونا .

_ انعكس بنية التحتية البشرية بشكل ايجابي بحيث أن الأساتذة يمتلكون مؤهلات تساعدهم على موجهة خاصة الظروف الاستثنائية .

_ أن الأساتذة تلقوا تكوين حول استخدام منصة على عكس الطلبة .

_توفر إمكانيات ومهارات بالنسبة للأساتذة في التعامل مع الوسائل التكنولوجية الحديثة .

_ هناك مجموعة من المعوقات واجهت الأساتذة منها ما يتعلق بالجانب التقني والمتمثل في تدفق الانترنت بدرجة أولى وعدم امتلاك الطلبة للوسائل و الأجهزة التواصل الحديثة ، و أخرى تنظيمية بشرية تتمثل في الأساس نقص دورت تكوينية للأساتذة

# خاتمة

# خاتمة

ألقت جائحة كورونا بضلالها على قطاع التعليم دفعت المدارس والمعاهد والجامعات والمؤسسات التعليمية الإغلاق أبوابها من اجل الوقاية من تفشي هدا الوباء والتقليل من انتشاره ، لدى المنتسبين لهدا القطاع ، حيث أن هده المؤسسات التعليمية لم تستسلم لهده الظروف التي شهدها الوسط التعليمي وحاولت أن تضع بديلا بغية استكمال المشوار الدراسي في ظل الجائحة ولهدا كان التعليم الالكتروني المشاركة الفعالة خلال هدا الوضع الاستثنائي من خلال استخدام مختلف المنصات التعليمية والمواقع الأمر الذي سهل العمل على الإدارة الجامعية عموما و الاساتذة بصفة خاصة فيما يتعلق بإرسال الدروس و المحاضرات إلى الطلبة، إضافة إلى التفاعل عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي لتسيير العملية التعليمية ، وانطلاقا من هدا الطرح الأخير يمكن القول أن العمل عن بعد له ايجابيات رغم بعد المسافة، فقد أعطى للطلبة فرص البحث العلمي وفي اكتساب مهارات و أشياء جديدة لم يكونوا على اطلاع عليها و وبمعاملتهم للمنصات وشتى التطبيقات التعليمية يكونوا قد اخذوا زاد يمكنهم من مسايرة التعليم الجامعي ، إلا أن التعليم الالكتروني والعمل عن بعد عموما قد تعترض بعض العوائق و العراقيل من شانها ان تبطئ سير هده العملية ، وبالرغم من هده العوائق و الحواجز التي تقف أمام هدا النظام المعتمد فإنها لا تؤثر نسبة كبيرة على سيرورة التعليم ليبقى النظام العمل عن بعد بمثابة الحل الأنسب و الوحيد لمثل هده الظروف والأوضاع و الأوضاع الاجتماعية وختاما يمكن القول أن مثل هده الدراسات تكتسي أهمية بالغة من قبل الباحثين و المختصين في شتى العلوم لأنها تعرض جانبا أساسيا من الجوانب التي يعيشها الفرد في حياته اليومية ، كما أن العالم كله رغم التقدم و التطور الجاري في شتى مجالاته لا يمكنه أن يستغنى عن مثل هده الأنظمة باعتبارها من الضروريات في الحياة الاجتماعية .

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع:**

1 _التايب عائشة، **النوع و علم اجتماع العمل و المؤسسة** ، ط1 ، جمهورية مصر العربية ، 2011 .

2 _ الزومان عبد العزيز وآخرون،**العمل عن بعد عالميا و مجالات تطبيقه في المملكة العربية السعودية** جامعة الملك عبد العزيز، المدينة المنورة، صفر 1425 هـ، افريل 2004

3 _ المغربي كمال محمد ، **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية الاجتماعية**، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، ط4 ، 2011

4 _ برقوق عبد الرحمان، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر و التوزيع ، قسنطينة ، الجزائر ،2017 .

5_جعفور ربيعة، **مفهوم العمل لدى الأساتذة الجامعية (جامعة قاصدي مرباح ورقلة)** ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية . العدد 39 ، 2018 .

6 _ حامد خالد ، **منهجية البحث في العلوم الإنسانية الاجتماعية** ، جسور أفاق المعارف ، الجزائر .2008

7_ رمضان الخامسة ،سعيدة غراب، **الجامعات الجزائرية واستخدام منصة التعليم الالكتروني في التعليم الجامعي** ، المجلة العربية للتربية النوعية ، العدد (6) يناير ، 2019 .

8 _ زوراتي راشيد ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، دار النشر ، الجزائر ، ط 3 2008.

9 _ صحراوي جهاد ، وليد شايب الدارع ، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم التواصل العلمي لمواجهة تبعات جائحة كورونا على البحث العلمي** ، مجلة ببليوفيليا لدراسات المكتبات و المعلومات ، المجلد 02 العدد 07 ، سبتمبر 2020

10 فاتن احمد أبو بكر، **نظم الإدارة المفتوحة** ، دار أتراك للنشر و التوزيع ، ط1، القاهرة ، مصر . 2001

11 _ مداني ليلى، **إمكانيات العمل عن بعد في دول العالم الثالث في ظل الجائحة** ، دراسة في التعليم العالي عن بعد ، مجلة الناقد للدارسات السياسية ، المجلد 05 ، العدد 02 (2021)

12 _ هاشم اسراء، **بحث العمل عن بعد** ، موقع مقالاتي في شتى المجالات . mqalaty//https: net .

13 _ Https ://platform ,almanhal ,com

14 _WWW fshs.univ oargla dz Date

# الملاحق

## الملحق رقم (01)

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص : علم اجتماع تنظيم وعمل

استبيان البحث بعنوان

**العمل عن بعد في ظل جائحة كورونا**

في إطار تحضير مذكرة تخرج ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل ، اطلب منكم تقديم يد المساعدة لي ، وذلك من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة المرفقة في هذا الاستبيان بكل شفافية .

**ملاحظة :** هذه المعومات سرية لا تستخدم إلا للأغراض البحث العلمي لدى نرجو التفضل بالاطلاع بيان الرأي بتأشير الإجابة المناسبة (×) من وجهة نظركم حيث أن استكمال الإجابة عن كافة عبارات الاستمارة و الدقة في الإجابة ينعكس بالتأكيد على دقة النتائج التي سنتوصل إليها .

**إعداد الطالب** **أستاذة المشرفة :**

بوخريص عبد القادر بن زاف جميلة

**محور الأول : بيانات شخصية**

1 ـ الجنس : ذكر ☐ أنثي ☐

2 ـ السن ..... سنة

3 درجة العلمية : أستاذ ☐

أستاذ محاضر( ا) ☐

أستاذ محاضر (ب) ☐

أستاذ مساعد (ا) ☐

أستاذ مساعد (ب) ☐

4 ـ أستاذ في قسم : علم اجتماع و الديمغرافيا ☐

علم النفس وعلوم التربية ☐

إعلام والاتصال ☐

الفلسفة ☐

علوم الإنسانية ☐

5 : الاقدامية ..... سنة

**محور الثاني: الوسائل التكنولوجية المستخدمة في تطبيق العمل عن بعد**

6 ـ هل استخدمت منصة مودل في التدريس ؟

نعم ☐ لا ☐

7 ـ هل استخدمت منصات أخرى غير مودل ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة إجابة بنعم تذكر .....

8 ـ.ما هي الوسائل الأخرى التي استخدمتها في التواصل العلمي مع طلابك غير مودل ؟

ـ البريد الالكتروني ☐

مواقع التواصل الاجتماعي ☐

أخرى اذكرها .....

9 ـ ما هو هدفك من استخدام البريد الالكتروني في ظل جائحة كورونا ؟

ـ إجابة عن تساؤلات و الاستفسارات ☐

ـ تبادل المعارف والمعلومات ☐

ـ إشراف على مذكرات الطلبة ☐

ـ تقييم مذكرات التخرج ☐

أخرى اذكرها .....

10 ـ هل ترى المنصات التعليمية في ظل الجائحة أدت إلى

ـ تغير في دور الأستاذ ☐

ـ أعطت فرصة أكثر لطالب في اكتساب المعلومة ☐

أخرى اذكرها .....

11 ـ هل استخدمت تطبيق زووم في مجال عملك ؟

نعم ☐ لا ☐ في حالة الإجابة بنعم . في أي مجال

ـ تدريس ☐ ـ ملتقيات ☐ ـ اجتماعات ☐

أخرى تذكر .....

12 ـ ما رأيك في المزاوجة بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد ؟

فعال ☐ غير فعال ☐

**محور الثالث :** البنية التحتية كفيلة بتطبيق العمل عن بعد في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

13 ـ ما نوع الجهاز المستخدم في العمل عن بعد ؟

ـ هاتف محمول ☐

ـ جهاز الحاسوب ( كمبيوتر ) ☐

ـ كلاهما ☐

14 ـ ما مدى توافر جودة الانترنت ؟

ـ جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

15 ـ ساهمت الانترنت في أدائك عملك في ظل الجائحة من ناحية ـ سرعة تداول المعلومة ☐

ـ سهولة التواصل مع الطلبة ☐

ـ سرعة وصول المعلومة ☐

أخرى تذكر .....

16 - هل تملك حساب مهني على منصة مودل ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل إدراجك الدروس والمحاضرات على المنصة كان

بمفرد ☐ بالاستعانة بآخرين ☐

ـ في حالة الاستعانة بآخرين هل يرجع ذلك

لعدم توفر الانترنت لديك ☐ عدم قدرتك على التعامل مع المنصة ☐

أخرى تذكر ..... .....

18 ـ هل تلقيت تكوينا من قبل الجامعة حول طريقة العمل في منصة مودل ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب لا لماذا .....

19- هل اعتمدت على التكوين الذاتي في التعامل مع منصة مودل ؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل تعتبر أن خبرتك في التعامل مع الوسائل والأجهزة الالكترونية ساعدك على التعامل مع منصة التعليم الإلكتروني ؟ نعم ☐ لا ☐

21 ـ من وجهة نظرك هل البرامج المعتمدة من قبل الجامعات الجزائرية كفيلة بتطبيق العمل عن بعد

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة ب لا لمادا .....

**<u>محور الرابع :</u> معوقات تطبيق العمل عن بعد في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية**

22 ـ ضعف تدفق الانترنت من بين المعوقات في تطبيق العمل عن بعد

نعم ☐ لا ☐

23 ـ كيف اثر الانقطاع الذي يصيب البرامج (منصة) على تطبيق العمل عن بعد؟

قلل التواصل بين الأساتذة والطلبة ☐

أثر على سرعة انجاز الأعمال وتأخرها ☐

زيادة التوتر وأعباء العمل بالنسبة للأستاذ ☐

أخرى تذكر .....

24 ـ هل واجهتك صعوبة في وضع الدروس على منصة مودل ؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم ما نوع هذه الصعوبة

.....

25 ـ هل واجهتك مشاكل (صعوبات) أثناء الولوج إلى منصة (progress) ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أذكرها .....

26- قلة الدورات التكوينية الموجهة للأساتذة كانت من بين المعوقات في تطبيق العمل عن بعد

نعم ☐ لا ☐

27 - عدم امتلاك مهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية لدى بعض الأساتذة من بين معوقات التطبيق عن بعد ؟

نعم ☐ لا ☐

28 - عدم امتلاك مهارات التعامل مع الأجهزة الالكترونية لدى بعض الطلبة أثر على تطبيق العمل عن بعد

نعم ☐ لا ☐

29- هل واجهتك صعوبات في التحول من العمل التقليدي إلى العمل عن بعد في ظل الجائحة ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم . ما نوع الصعوبة .....

.....

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب والطرق التي اعتماد عليها الأساتذة في تطبيق العمل عن بعد وصعوبات التي واجهتهم في ذلك ، من وجهت نظر أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، حيث فرضت جائحة كورونا تغيرات في نمط العمل ، الذي أدى بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي اعتماد نظام العمل عن بعد وهذا مكن خلال إدراج منصات تعليمية في مواقع الجامعة، وجاءت هذه الدراسة تتمحور حول سؤال رئيسي : ما مدى نجاعة تطبيق العمل عن بعد في جامعة قاصدي مرباح ورقلة في ظل جائحة كورونا ؟ حيث تكونت عينة الدراسة من 55 أستاذ من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، واستخدم المنهج الوصفي للائمته لهاته الدارسة وتم الاستعانة في جمع البيانات على أداة الاستمارة وشملت 29 ويضم أربع محاور ، وتوصلت النتائج إلى :

_ العمل عن بعد فرض على الجامعة بشكل مفاجئ نتيجة جائحة كورونا لدى تم الاعتماد على المنصات التعليمية لما توفره من مرونة وسهول التعامل و باعتبارها وسيلة التواصل بين الأستاذ والطلبة وبين إدارة الجامعة وكذا زملاء الأساتذة .

_ انعكس بنية التحتية البشرية بشكل ايجابي بحيث أن الأساتذة يمتلكون مؤهلات تساعدهم على موجهة خاصة الظروف الاستثنائية .

_ هناك مجموعة من المعوقات واجهت الأساتذة منها ما يتعلق بالجانب التقني والمتمثل في تدفق الانترنت بدرجة أولى وعدم امتلاك الطلبة للوسائل و الأجهزة التواصل الحديثة ، و أخرى تنظيمية بشرية تتمثل في الأساس نقص دورت تكوينية للأساتذة .

**كلمات مفتاحية : العمل _ العمل عن بعد _ جائحة كورونا**

**Study summary:**

The study aimed to know the methods and methods that the professors relied on to implement remote work and the difficulties they faced in that, from the point of view of the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences at the Kasdi Merbah University of Ouargla, where the Corona pandemic imposed changes in the work pattern, which led the Ministry of Higher Education and Research The scientific adoption of the remote work system, and this was possible during the inclusion of educational platforms in the university's sites, and this study revolved around a main question: How effective is the application of remote work at the University of Kasdi Merbah, Ouargla, in light of the Corona pandemic? Where the study sample consisted of 55 professors from the College of Humanities and Social Sciences, and the descriptive approach was used by the authors of this study. The data collection was used on the questionnaire tool, which included 29 and includes four axes, and the results reached:

-Remote work was suddenly imposed on the university as a result of the Corona pandemic, when educational platforms were relied upon for the flexibility and ease of dealing they provide and as a means of communication between the professor and students and between the university administration as well as fellow professors.

-The human infrastructure was positively reflected, as the professors possessed qualifications that would help them address special exceptional circumstances.

**Keywords:** Work, remote work, Corona pandemic